



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُكَفَّةٌ

العدد (215) - الجزء (1) - السنة (59) - رجب 1447 هـ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (٢١٥) - الجزء (١) - السَّنَة (٥٩) - رَجَب ١٤٤٧ هـ

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



جُفُودُ الصَّحِيفِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقية :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٦

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٨

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عنوان المراسلات:

ترسل البحوث باسم رئيس التحرير عبر منصة المجلة:

<https://journals.iu.edu.sa/ILS>

الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>



الهيئة الاستشارية

أ. د/ فيصل بن جميل غزاوي

إمام وخطيب المسجد الحرام، والأستاذ بقسم
القراءات بجامعة أمّ القرى (سابقاً)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

معالي أ. د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

أ. د/ إسماعيل لطفي جافاكيا

رئيس جامعة فطاني بتايلاند

أ. د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ القراءات بمعهد محمد السادس للقراءات بالمغرب

أ. د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت بالعراق
(سابقاً)

أ. د/ نجم عبد الرحمن خلف

أستاذ الحديث الشريف وعلومه بالجامعة الإسلامية العالمية
بماليزيا (سابقاً)

هيئة التحرير

أ. د. / يوسف بن مصلح الراددي

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ. د. / عبد القادر بن محمد عطا صوفي

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

أ. د. / عبد الله بن إبراهيم اللحيدان

أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د. / محمد بن أحمد برهجي

أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ. د. / حمدان بن لايي العنزي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشمالية

أ. د. / حمد بن محمد الهاجري

أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعية بجامعة

الكويت

أ. د. / نايف بن يوسف العتيبي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ. د. / رمضان محمد أحمد الروبي

أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ. د. / عبد الرحمن بن رباح الراددي

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ. د. / عبد الله بن عيد الجربوعي

أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ. د. / إبراهيم بن سالم الحبشي

أستاذ القانون الخاص بالجامعة الإسلامية

أ. د. / عبد الله بن علي البارقي

أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

د. / علي بن محمد البدراني

(سكرتير التحرير)

د. / نايف بن جبر السلمي

(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

- ١- أن يكون البحث جديداً لم يسبق نشره.
- ٢- أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ٣- أن لا يكون مستقلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- ٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجية.
- ٥- ألا يتجاوز البحث (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- ٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- ٧- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلّات من بحثه.
- ٨- في حال اعتماد نشر البحث تؤل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- ٩- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النشر - إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- ١٠- نط التوثيق المعتمد في المجلة هو نط (شيكاغو) (Chicago).
- ١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
 - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - مستخلص البحث باللغة العربية، واللغة الإنجليزية.
 - مقدّمة؛ مع ضرورة تضمينها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
 - صلب البحث.
 - خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- ١٢- يُرسل الباحث على منصة المجلة المرفقات الآتية:
 - البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر
الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة



محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
١-١	اختيارات الحافظ ابن حجر العسقلاني في توجيه القراءات من خلال كتابه : «فتح الباري بشرح صحيح البخاري» - جمعاً ودراسة - د/ عبد العزيز بن الحسين محمد الأمين الشنقيطي	١١
١-٢	حرف الناء في خالف القراء د/ خليل بن أحمد بن أحمد المرضاحي	٦٣
١-٣	التنظيم في قراءة القرآن الكريم برفع الصوت وخفضه (القرون الستة الأولى للهجرة أنموذجاً) د/ محمد ايت عمران	١٢٣
١-٤	السبب والمسبب عند المفسرين - دراسة نظرية تطبيقية - د/ مشاعل بنت سعد الحقباني	١٧٩
١-٥	لازم فائدة الخبر في كتاب التحرير والتنوير - دراسة نظرية تطبيقية - د/ خديجة عصام ريحان - د/ زينب عصام ريحان	٢٣٥
١-٦	توظيف مقاصد الآيات القرآنية في التفسير عند ابن عطية الأندلسي في تفسيره (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز) مصطفى أكرم مكي قاسم	٢٨٩
١-٧	مصطلح 'لا يكاد يُعرف' عند الإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ) - دراسة استقرائية تطبيقية - د/ فرحان بن خلف بن فرحان العنزي	٣٥١
١-٨	مشكلات البحث في كتب المؤلف والمختلف والحلول المقترحة لها د/ عمر أحمد محمد الزين	٤١٣



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



حرف الخاء في خلاف القراء

The letter (Kha) in the Disagreement of the Reciters

إعداد:

د/ خليل بن أحمد بن أحمد المرضاحي

الأستاذ المشارك بقسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم

القرى بمكة المكرمة

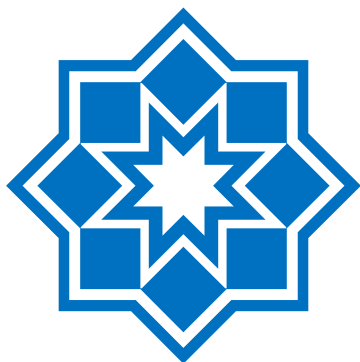
Prepared by:

Dr. Khalil bin Ahmed bin Ahmed Al-Mirdahi

Associate Professor in the Department of Quranic
Recitations at the College of Da'wah and Fundamentals
of Religion at Umm Al-Qura University in Makkah Al-
Mukarama

Email: kamerdahi@uqu.edu.sa

اعتماد البحث A Research Approving		استلام البحث A Research Receiving
2025/06/17		2025/02/10
	نشر البحث A Research publication	
	رجب ١٤٤٧ هـ - December 2025	
	DOI:10.36046/2323-059-215-002	



ملخص البحث

موضوع البحث: حرف الخاء في خلاف القراء.

هدف البحث: جمع المتفرق من الأحكام المتعلقة بحرف الخاء في القراءات المتواترة والأربعة الشاذة أصولاً وفرشاً وتوجيهاً.

منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي.

أهم النتائج:

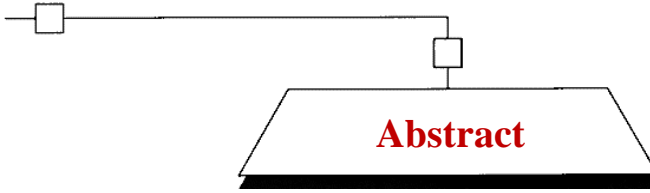
١/ وقع الخلاف في حرف الخاء في الأصول التالية: إظهار وإخفاء النون الساكنة والتنوين عند حرف الخاء، والفتح والتقليل والإمالة، وإمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف، والراءات.

٢/ ورد الخلاف في فرش الحروف في فتح الخاء وضمها وكسرها وسكونها واختلاس حركتها في ثمان عشرة كلمة في المتواتر، وفي ست كلمات في القراءات الأربعة زيادة على ما في المتواتر.

٣/ الخلاف في الأصول كان في ذات حرف الخاء، فتحاً وتقليلاً وإمالةً، أو كان حرف الخاء سبباً في وقوع الخلاف في غيره؛ كالإظهار والإخفاء في النون الساكنة والتنوين، والتفخيم والترقيق في الراء، وفي فرش الحروف الخلاف منصب على ذات حرف الخاء في حركته وسكونه.

٤/ أبرز ما ذكر في توجيه الكلمات المختلف في حرف الخاء فيها: البناء للفاعل، والبناء لما لم يسم فاعله، ومن التوجيهات: الجمع في الكلمة وتثنيها وإفرادها، واختلاف اللغة، واختلاف أوزان الفعل.

الكلمات المفتاحية: حرف، الخاء، خلاف، القراء.



Topic of the Research: *"The Letter (Kha) in the Disagreement of the Reciters".*

Objective of the Research: Collecting the scattered provisions related to the letter (Kha) at the authentic recitations and the four anomalous recitations in the fundamentalist, miscellaneous and directive terms.

Methodology of the Research: The current research has adopted the descriptive-analytical approach.

The most Prominent Findings of the Research:

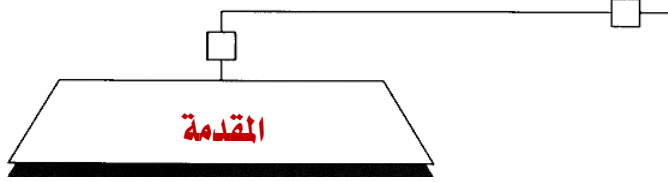
1.The disagreement regarding the letter (Kha) occurred in the following fundamentals: Showing and hiding the silent (Nun) and Tanween at the letter (Kha), Fath, Taqleel, Imala, Imala of the feminine (Haa) and what precedes it at the pause and the (Raa's).

2.The disagreement regarding the miscellaneous letters in Fath, Damma, Kasra and Sukoon of the (Kha), the theft of its movement occurred in eighteen words in the authentic recitation and six words in the four recitations in addition to what is in the authentic recitations.

3.The disagreement regarding the fundamentals was in the letter (Kha) itself, Fatha, Taqleel and Imala or the letter (Kha) was the reason for the disagreement in other findings; Such as the manifestation and concealment of the silent (Nun) and Tanween and the emphasis and softening of the (Raa), the miscellaneous letters and the disagreement is focused on the letter (Kha) in its movement and stillness.

4.The most prominent finding mentioned in the explanation of words that differ in the letter (Kha) in them: the construction for the agent and the construction for what its agent is not named and among the directions are the plural in the word and its dual and singular, and the difference in language, and the difference in the weights of the verb.

Keywords: *Letter - Kha - Disagreement – Reciters.*



الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، جعل له لساناً وشفعتين؛ يعبر بهما مع غيرهما عما يدور في خلدته، ويخطر بباله، ويقرأ كتاب الله ﷻ بحروف عربية علمها الله هذا الإنسان؛ ليتعبد بها في صلاته، وتلاوته، وأذكاره، والصلاة والسلام على النبي العربي الأمين؛ الذي أنزل عليه القرآن بلسان عربي مبين، فبلغه لأمته، وبينه خير بيان.

ثم أما بعد:

فهذا بحث أتناول فيه حرفاً من حروف اللغة العربية، وهو حرف الخاء. جمعت في هذا البحث جوانب مختلفة، وعناصر متعددة، بينت فيها مخرج الخاء وصفاته، وعدد مرات ذكره في القرآن الكريم، واستعماله كرمز في علمي القراءات والضبط، وخلافات القراء الأربعة عشر في الخاء أصولاً، وفرشاً، مع توجيه هذه الخلافات، وأسأل الله التوفيق والسداد والقبول.

❁ موضوع البحث:

حرف الخاء في خلاف القراء.

❁ أهمية البحث:

- ١/ القرآن الكريم كلام الله، وقد اختار الله لكلامه لغة هي أعظم اللغات: اللغة العربية، وهي مكونة من حروف، ومن هذه الحروف: حرف الخاء.
- ٢/ حرف الخاء من الحروف التي ورد فيها الخلاف بين القراء في المتواتر والشاذ، وما يتبع ذلك من ضبط لهذا الحرف؛ فجدير أن يفرد هذا الحرف ببيان الخلاف فيه.
- ٣/ السير على نهج علماء القراءات في أفراد بعض الحروف بذكر الخلاف

فيها، وبيان أحكامها، والتأليف فيها؛ كذكرهم الخلاف في التاءات والنونات والهئات والراءات واللامات وغيرها.

✽ هدف البحث:

جمع المتفرق من الأحكام المتعلقة بحرف الخاء في القراءات الأربعة عشر أصولاً وفرشاً وتوجيهها.

✽ الدراسات السابقة:

هناك كتب تناولت خلاف القراء في بعض حروف الهجاء، مثل:
١/ اختلاف القراء السبعة في الباءات والتاءات والثاءات والنونات والياءات، المؤلف: أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون (ت ٣٨٩هـ)، المحقق: عبد الكريم بن مصطفى مدلج، دار ابن كثير - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، تاريخ النشر: ٢٠١٧م.

ويظهر من عنوان الكتاب عدم ذكره الخلاف في الخاءات، وكذلك هو مختص بالحديث عن الخلاف في الحروف المذكورة عند القراء السبعة فقط.
٢/ إثبات الواو وحذفها في القراءات المتواترة، دراسة بلاغية، إعداد أ.د. إبراهيم صلاح الهدهد، وهذا البحث ورقة قدمت في ندوة: (الدراسات البلاغية- الوقع والمأمول، عام ١٤٣٢هـ، وواضح من عنوان البحث أنه مقتصر على حرف الواو فقط، ومن الناحية البلاغية.

٣/ الواو: تبادلها وتعدد وظائفها في القراءات العشر (دراسة تركيبية دلالية)، إعداد: د. حمدي صلاح الهدهد، بحث منشور في مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، السنة السادسة، العدد ١٢، ١٤٣٨هـ، وهذا كسابقه أيضاً فالكلام فيه عن الواو فقط.

ويظهر من هذه المؤلفات والدراسات عدم تعرض مؤلفيها لحرف الخاء لا في القراءات ولا في علومها.



✽ خطة البحث:

يتكون البحث من: مقدمة، وفيها: أهمية البحث، وهدفه، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث وإجراءاته.

ثم بعد المقدمة تمهيد، وفيه:

- حرف الخاء في اللغة.
- حرف الخاء في القرآن (عدد مرات ذكره في القرآن).
- حرف الخاء في التجويد (مخرج وصفات).
- حرف الخاء في الضبط: رأس خاء صغيرة.
- الخاء رمز للقراء السبعة عدا نافع من الشاطبية، ورمز لابن وردان من الطيبة.

وبعد التمهيد: خمسة مباحث:

المبحث الأول: حرف الخاء في أصول القراءات العشر، وفيه ثلاثة

مطالب:

المطلب الأول: خلاف القراء بين إظهار وإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء.

المطلب الثاني: خلاف القراء في فتح وإمالة وتقليل فتحة الخاء.

المطلب الثالث: الخاء في باب الراءات.

المبحث الثاني: حرف الخاء في فرش حروف القراءات العشر، وفيه خمسة

مطالب:

المطلب الأول: خلاف القراء العشرة بين فتح الخاء وضمها.

المطلب الثاني: خلاف القراء العشرة بين فتح الخاء وكسرها.

المطلب الثالث: خلاف القراء العشرة بين فتح الخاء وسكونها.

المطلب الرابع: خلاف القراء العشرة بين ضم الخاء وكسرها.

المطلب الخامس: خلاف القراء العشرة في الخاء بين الفتح والاختلاس والكسر

المبحث الثالث: الخلافات الزائدة في حرف الخاء عن خلافات العشرة عند القراء الأربعة الزائدين على العشرة، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: خلاف القراء الأربعة بين فتح الخاء وضمها.

المطلب الثاني: خلاف القراء الأربعة بين فتح الخاء وكسرها.

المطلب الثالث: خلاف القراء الأربعة بين إسكان الخاء وكسرها.

المطلب الرابع: خلاف القراء الأربعة بين فتح الخاء والإسكان والكسر.

المبحث الرابع: توجيه خلاف القراء في حرف الخاء، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: توجيه خلاف القراء في حرف الخاء في الأصول.

المطلب الثاني: توجيه الخلاف في حرف الخاء في فرش الحروف.

المبحث الخامس: انفرادات القراء الأربعة عشر في حرف الخاء، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: انفراد القراء العشرة في حرف الخاء.

المطلب الثاني: انفراد القراء الأربعة -رواة القراءات الشاذة- في حرف الخاء.

ثم بعد ذلك خاتمة، وفيها: أهم النتائج والتوصيات، وفهرس.

❁ منهج البحث وإجراءاته :

اتبعت في كتابة هذا البحث: المنهج الوصفي التحليلي، واتخذت فيه الإجراءات التالية:

١/ بدأت بتعريف حرف الخاء في اللغة العربية، وذكرت كم مرة ذكر في القرآن الكريم.

٢/ ذكرت بعض ما يتعلق بحرف الخاء كقيمته في حساب الجمل، وعدد الكلمات التي بدئت بحرف الخاء، وبينت أنه قد ورد رمزا في متني الشاطبية والطيبة، وعلامة من علامات الضبط.

٣/ جمعت الكلمات الأصولية والفرشية التي ورد فيها الخلاف في حرف الخاء

بين القراء العشرة.

٤/ ذكرت خلاف القراء العشرة في حرف الخاء في الأصول، ثم الخلاف في الفرش، ثم الخلاف الزائد عن القراءات المتواترة عند القراء الأربعة أصحاب القراءات الشاذة.

٥/ أبدأ بيان الخلاف: بذكر الكلمات المختلف فيها، وعدد مرات ورودها ومواقعها، ثم أذكر الخلاف، وأعزو كل قراءة أو رواية إلى من قرأ بها.

٦/ بعد الفراغ من ذكر الخلاف؛ أذكر الدليل من نظمي الشاطبية والطيبة، أو من نظم الطيبة فقط إذا لم يوجد دليل من نظم الشاطبية.

٧/ في الخلاف في القراءات الشاذة؛ أذكر الخلاف ثم الدليل من نظم الفوائد المعتمدة.

٨/ كتبت الكلمات القرآنية بالرسم العثماني على وفق المصحف الكوفي برواية حفص عن عاصم، وعند بيان الخلاف: أكتب الكلمة القرآنية بما يوافق رواية المخالف لحفص، وأكتفي في الخلاف الموافق لرواية حفص بكتابة الكلمة القرآنية في بداية ذكر الخلاف.

٩/ لم أترجم لأكثر القراء والأعلام في البحث؛ لشهرتهم.

١٠/ عزوت الكلمة القرآنية أو الآيات القرآنية إلى سورها وآياتها في المتن.

١١/ إذا وافق القراء الأربعة أحد القراء العشرة في الخلاف في كلمة فلا أعيد ذكر هذه الكلمة في مبحث الخلاف في القراءات الشاذة، إلا إذا كان الخلاف خلافاً زائداً عن المتواتر فأذكره في مبحثه.

١٢/ عند ذكر الخلاف في المتواتر: لا أذكر الموافقين من القراء الأربعة.

١٣/ جعلت الكلمة المختلف فيها في القراءة المتواترة بين قوسين مزهرين، وفي القراءة الشاذة بين قوسين عاديين.

١٤/ أدرجت خلاف القراء في النون الساكنة والتنوين وفي الراءات؛ لتأثير حرف الخاء فيها.

١٥ / أفردت توجيه القراءات بمبحث مستقل في نهاية البحث، ولم آت بكل التوجيهات التي ذكرها العلماء في كتبهم في الخلافات المذكورة في البحث، واكتفيت بذكر بعض التوجيهات.

١٦ / في أبيات المنظومات: أعزو إلى المنظومة بذكر رقم البيت في الشاطبية والطيبة والفوائد المعتمدة، أما باقي المنظومات التي ذُكرت في التمهيد فاقترنت على ذكر رقم الصفحة فقط.

التمهيد

حرف الخاء في اللغة: حرف من حروف الهجاء، وهو أحد حروف الحلق، يُذكّر؛ فتقول: هو خاء، أي: هو حرف الخاء، ويؤنث، فتقول: هي خاء، ويكون ممدوداً: (خاء)، أو مقصوراً: (خا)، ويجمع على: أخواء، وأخياء، وخاءات^(١). وهو الحرف السابع من حروف الهجاء (الترتيب الهجائي الأبجائي) عند المشاركة والمغاربة^(٢)، وهو الحرف الرابع والعشرون في (ترتيب الحروف الأبجدية) عند المشاركة والمغاربة في كلمة: (تخذ)^(٣)، والحروف الأبجدية: عند المشاركة: أبجد هوّز حطيّ كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ. وعند المغاربة: أبجد هوّز حطيّ كلمن صغفض قرست ثخذ ظغش^(٤). وحرف الخاء في (الترتيب الصوتي للحروف): هو الحرف الرابع عند الخليل بن أحمد^(٥)، والسابع عند سيبويه^(١).

- (١) ينظر: محمد بن مكرم الأنصاري، أبو الفضل ابن منظور، "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، ١٥: ٤٤٨، ومحمد بن محمد الحسيني، مجموعة من المحققين، "تاج العروس من جواهر القاموس". (د.ط، د.م، دار الهداية، د.ت) ٤٠: ٤٢١.
- (٢) ينظر: لعبيدي بو عبد الله و أ. أحمد محمد الدماطي، "الحروف العربية تاريخها وتطورها ومخارجها". مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية-بنات- بمدينة السادات ٣، (ديسمبر ٢٠٢٣م): ٦٢٨.
- (٣) هذا ظاهر في ترتيب حرف الخاء بين الحروف الأبجدية من خلال قراءتها وعدّها. ينظر: بو عبد الله والدماطي، "الحروف العربية تاريخها وتطورها ومخارجها": ٦٢٧-٦٢٨.
- (٤) ينظر: بو عبد الله، والدماطي، "الحروف العربية تاريخها وتطورها ومخارجها": ٦٢٧-٦٢٨.
- (٥) ينظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي، "العين"، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، (د.ط، د.م، دار ومكتبة الهلال، د.ت)، ١: ٤٨.

- وقيمة حرف الخاء العددية في حساب الجُمَّل (٢): ٦٠٠: (٣).
- عدد مرات ذكر حرف الخاء في القرآن الكريم: ٢٤٩٧ مرة في ١٨٥١ آية (٤).
- إحدى وثلاثون آية بدئت بحرف الخاء، ولم تختتم آية به (٥).
- مخرج الخاء: من أدنى الحلق (٦).
- صفات الخاء: الخاء حرف مهموس رخو مستعل منفتح مصمت (٧).
- والحاء في عربيتنا الفصحى...، يتكون بأن يقرب أقصى اللسان من أقصى الحنك؛ بحيث يكون بينهما فراغ ضيق يسمح للهواء بالنفاذ محدثاً احتكاكاً، يرفع
-
- (١) ينظر: عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه)، "الكتاب"، المحقق: عبد السلام محمد هارون، (ط ٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨ هـ - ١٩٩٨ م)، ٤: ٤٣١.
- (٢) حساب الجُمَّل نوع من أنواع الحساب؛ يجعل فيه لكل حرف عدد أو قيمة ابتداء من العدد واحد إلى العدد الألف وفق ترتيب خاص. ينظر: أحمد مختار عمر، بمساعدة فريق عمل، "معجم اللغة العربية المعاصرة". (ط ١، د.م، عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م)، ١: ٣٩٩.
- (٣) ينظر: إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، "المعجم الوسيط". (د. ط، القاهرة: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، د.ت)، ١: ١.
- (٤) "مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي".
- (٥) "مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي"؛ وينظر: محمد فؤاد عبد الباقي، "المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم". (د. ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ٢٢٦ - ٢٥٢.
- (٦) ينظر: عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي المعروف بأبي شامة، "إبراز المعاني من حرز الأمان". (د. ط، بيروت: دار الكتب العلمية)، ٧٤٤ وما بعدها.
- (٧) ينظر المرجع السابق ص ٧٥١ وما بعدها.

الحنك اللين، ولا يتذبذب الوتران الصوتيان، فالخاء: صامت، مهموس، حنكي، قصي، احتكاكي" (١).

والخاء الصغيرة علامة ضبط للحرف الساكن: قال الإمام الداني في باب ذكر التشديد والسكون وكيفيتهما: "وأهل العَرَبِيَّة من سَيِّبَوِيهِ وَعَامَّة أَصْحَاب يُجْعَلُونَ علامته خاء

يُرِيدُونَ بذلك أول كلمة خَفِيف" (٢)، ومثال ذلك في قوله تعالى: ﴿الْعَمَدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة: ٢]. وعلامة السكون () غير منقوطة (٣).

الهاء رمز: اتخذ الإمام الشاطبي وابن الجزري رحمهما الله رموزاً في منظومتيهما، ومن هذه الرموز: حرف الخاء، وهو عند الإمام الشاطبي: رمز حرفي جماعي لجميع القراء عدا نافع، قال (٤):

(١) محمود السعران، "علم اللغة مقدمة للقارئ العربي". (ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧م)، ١٤٧.

(٢) عثمان بن سعيد الداني، المحقق د. عزة حسن، "المحكم في نقط المصاحف". (ط٢، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٧هـ)، ٥١-٥٢، وينظر: محمد بن عبد الله التنسي، دراسة وتحقيق د. أحمد بن أحمد شرشال، "الطراز في شرح ضبط الخراز". (ط ١، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)، ٩٤.

(٣) يظهر هذا جلياً في طبعة مصحف المدينة النبوية من إصدارات مجمع الملك فهد، ينظر: "مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي"، وينظر: كمال بشر، "دراسات في علم اللغة". (د. ط. د. م، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د. ت)، ١٤٢-١٤٤.

(٤) القاسم بن فيره الرعيني، أبو محمد الشاطبي، تحقيق محمد تميم الزعبي، "متن الشاطبية = حرز الأماني ووجه التهاني". (ط ٣، المدينة المنورة: مكتبة دار الهدى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م)، البيتان: ٤٩-٥٠.

..... وَسَيَّئُهُمْ بِالْحَيَاءِ لَيْسَ بِأَعْفَا
..... عَنِتُّ الْأُلَى أَثْبَتُهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ
ومثاله (١):
..... وَفِي الصَّابِئِينَ اهُمَزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ

وتبع الشاطبي صاحب القصيدة المالكية - وهو ابن مالك صاحب الألفية في
النحو - حيث قال (٢):
وَحَا غَيْرُ نَافِعٍ وَكُوفِيُهُمْ بَثَا وَلِلْيَحْصِيٍّ مَعَهُمُ الدَّالَ جَرْدَا
ومثاله فيها (٣):

..... وَالصَّابِئِينَ صَا بُنُونَ يَهْمَزُ خُذْ وَسَكِّنْ فَتُحَمِّدَا
والحياء عند ابن الجزري في طبيته رمز لابن وردان، قال (٤):
جَعَلْتُ رَمَزَهُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ مِنْ نَافِعٍ كَذَا إِلَى يَعْثُوبِ
أَبْجَ دَهَزُ حُطِّي كَلَمْ نَصَعُ فَضَقُ رَسَتْ تَحَذُ ظَعْشُ عَلَى هَذَا النَّسَقُ

(١) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت ٤٦٠.

(٢) محمد بن عبد الله بن مالك، تحقيق د. أحمد بن علي السديس، "القصيدة المالكية في
القراءات السبع". (ط ١)، المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، ١٤٢٩هـ -
٢٠٠٨م)، ٤١.

(٣) ابن مالك، "القصيدة المالكية في القراءات السبع"، ٥٦.

(٤) محمد بن محمد بن الجزري، المحقق محمد تميم الزغبى، "مَثْنُ طَبِيبَةِ النَّشْرِ فِي الْقُرْآنِ الْعَشْرِ".
(ط ١، جدة: دار الهدى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م)، البيتان: ٣٦ - ٣٧.

ومثاله (١):

..... وَيَتَّقُهُ ظُلْمٌ

بَلْ عُدَّ وَخُلْفَاكُمْ ذَكَاً وَسَكِينًا خَفَ لَوْمْ قَوْمٌ خُلْفُهُمْ صَعْبٌ حَنَا

وتبعه صاحب القصيدة الطاهرة (٢) حيث قال (٣):

وَمَا أَنَا أَسْعَى فِي انْتِظَامِ حُرُوفِهِمْ جَعَلْتُ: أَبَا جَادٍ إِلَيْهِمْ تَوْصُلًا

أَبْجَ دَهْرٌ حُطِّي كَلِمٌ نُصْعَ فَضُقَ رَسَتْ تَخَذَ طَغِشَ ارْمُرَ عَنْهُمْ أَوَّلَ أَوَّلًا

ومثاله فيها (٤):

وَبِالْقَصْرِ إِذْ فِي نَصَبِهِ لَا مِرَاءَ حُذَّ خِلَافُهُمَا، يَأْتِيهِ بِهِ خِفْتُ عُقْلًا

وفي هداية المهرة لابن الجزري: الخاء رمز ليعقوب، قال (٥):

(١) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيتان: ١٥٣-١٥٤.

(٢) طاهر بن عرب بن إبراهيم بن أحمد، تلميذ ابن الجزري، وله نظم القصيدة الطاهرة في القراءات العشر، ونظم الجواهر في اختلاف الآيات. ينظر: محمد بن محمد بن الجزري، تحقيق: ج. برجستراسر، "غاية النهاية في طبقات القراء". (ط١، د.م)، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ). ١٠: ٣٣٩-٣٤١.

(٣) طاهر بن عرب الأصفهاني، دراسة وتحقيق: يوسف عواد الدليمي، "القصيدة الطاهرة في القراءات العشر". (ط١، جدة: دار المنهاج، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م)، ٨٤، والقصيدة غير مرقمة الأبيات.

(٤) الأصفهاني، "القصيدة الطاهرة"، ٩٧.

(٥) محمد بن محمد بن الجزري، دراسة وتحقيق وشرح يوسف بن عوض العوفي، "هداية المهرة في تمة العشرة". (بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير - المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية)، ٧٧.

جَعَلْتُ رُؤُوزَ الْقَارِئِينَ مُرْتَبًا فَأَوْهَمُ لِأَوَّلِ أَتْلٍ عَلَى الْوَلَا
أَلِفٌ بَا وَتَا ثَا حِيمٌ حَا حَا وَدَالٌ ذَا
وَمِثَالُهُ فِيهَا (١):

وَمَالِكٍ مَدًّا حُذَّ رَوَائِثُهُ كَذَا السُّدِّ سِرَاطٍ سِرَاطٍ كَيْفَ مَا جَاءَ دُخْلًا

وَفِي الْكِفَايَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ (٢): الْخَاءُ فِيهَا رَمَزٌ لِعَاصِمٍ (٣):
فَمَنْهَا رُؤُوزُ الْقَارِئِينَ الَّتِي هَدَتْ إِلَيْهِمْ حُرُوفُ الْمُعْجَمِ اعْلَمَ لَتَعْمَلَا
فَلَا بَنٍ كَثِيرٍ هَمْزٌ قَطْعٌ، وَبَاؤُهَا إِلَى الرَّاءِ بِالترتيبِ لِلْعَبْرِ يُجْتَلَا
وَمِثَالُهُ فِيهَا (٤):

بِحَارَةٍ أَنْصَبَ رَفَعَهَا فِي النَّسَا لِكُو فَهَ وَهَنَا مَعَ نَعْتِهَا حُذَّ وَعِلَّلَا

هذا ما تيسر الوقوف عليه من منظومات القراءات السبع والعشر
والثلاث، وخلاصة دلالة رمز الخاء فيها ما يلي:

(١) ابن الجزري، "هداية المهرة"، ٨٠.

(٢) عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي، دراسة وضبط وشرح: سعود سعد الأنصاري، "الكفاية في القراءات العشر"، (رسالة دكتوراه - مكة المكرمة: جامعة أم القرى)، ١١٠.

(٣) منهج الناظم هنا مختلف عن المشهور في ترتيب القراء؛ فالناظم رتب القراء العشرة ترتيباً هجائياً على ترتيب المدن عنده؛ فمكة أولاً، وبها: ابن كثير، ثم المدينة، وبها نافع، ثم أبو جعفر، ثم الشام، وبها: ابن عامر، ثم البصرة، وبها: أبو عمرو، ويعقوب، ثم الكوفة، وبها: عاصم، وحمة، والكسائي، وخلف؛ وبهذا يكون الخاء رمزاً لعاصم. ينظر: الواسطي، "الكفاية في القراءات العشر"، ١١٣.

(٤) الواسطي، "الكفاية في القراءات العشر"، ٥٣٧.

١/ حرف الخاء رمز للقراء السبعة عدا نافع في الشاطبية، وفي القصيدة المالكية.

٢/ حرف الخاء رمز لابن وردان في طيبة النشر، وفي القصيدة الطاهرة.

٣/ حرف الخاء رمز ليعقوب في هداية المهرة.

٤/ حرف الخاء رمز لعاصم في الكفاية في القراءات العشر.

المبحث الأول: رف الخاء في أصول القراءات العشر

المطلب الأول: خلاف القراء بين إظهار وإخفاء النون الساكنة والتنوين عند

حرف الخاء

اختلف القراء العشرة بين إظهار النون الساكنة والتنوين أو إخفائهما عند حرف الخاء: قرأ أبو جعفر بالإخفاء في جميع المواضع إلا ثلاثة مواضع له فيها الخلف، وهي: ﴿وَالْمُنْخَفَّةُ﴾ [المائدة: ٣] و ﴿فَسَيُغْضَوْنَ﴾ [الإسراء: ٥١]، و ﴿يَكُنْ غَنِيًّا﴾ [النساء: ١٣٥]، والباقون بالإظهار في جميع المواضع^(١)، قال ابن الجزري^(٢):

أَظْهَرُهُمَا عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ عَنْ كُلِّ وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَحَقَى ثَمَنْ
لَا مُنْخَنِقٌ يُنْغَضُ يَكُنْ بَعْضُ أَبْنَى

مثال ذلك في النون الساكنة: ﴿وَأَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾ [قريش: ٤].

ومثاله في التنوين: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: ٣٤].

(١) ينظر: محمد بن محمد بن الجزري، المحقق علي محمد الضباع، "النشر في القراءات العشر".

(ط٢)، بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م)، ٢: ٢٢.

(٢) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيتان: ٢٧٣-٢٧٤.

المطلب الثاني: خلاف القراء في فتح وإمالة وتقليل فتحة حرف الخاء (١)

جاء خلاف القراء العشرة في إمالة وتقليل وفتح فتحة الخاء على ثلاثة أنواع:

✽ النوع الأول: إمالة فتحة حرف الخاء الذي بعده ألف في الفعل الماضي

الثلاثي

هذا في فعلين هما:

(خاف) ثمانية مواضع في سبع آيات، وهي:

١/ ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة:

١٨٢].

٢/ ﴿وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ

وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [النساء: ٩].

٣/ ﴿وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨].

٤/ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ﴾ [هود: ١٠٣].

٥-٦/ ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٤].

٧/ ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ [الرحمن: ٤٦].

٨/ ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ [النازعات: ٤٠].

انفرد حمزة في هذه المواضع بإمالة الخاء والألف بعدها ﴿خَافَ﴾، والباقيون

(١) الذي يمال ويقلل ويفتح هو: الألف، وحركة الحرف الذي قبله، قال الإمام الداني: في باب

ذكر مذهب الكسائي.. في إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف: ((فيميل الفتحة التي

قبلها؛ إذ لا يوصل إلى إمالتها، وإمالة سائر الألفات إلا بها)). عثمان بن سعيد الداني،

تحقيق محمد صدوق الجزائري، "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة". (ط١، بيروت:

دار الكتب العلمية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م)، ٣٤٥.

بالفتح (١)، قال الإمام الشاطبي (٢):

وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي
أَمِلُ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمَلَا

وقال ابن الجزري (٣):

..... وَالثَّلَاثِي فُضِّلَا فِي خَافَ

و (خَابَ)، في أربعة مواضع، وهي:

١/ ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٥].

٢/ ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى﴾ [طه: ٦١].

٣/ ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ [طه: ١١١].

٤/ ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا﴾ [الشمس: ١٠].

وهذه المواضع أمالها حمزة من الطريقين (٤)، وابن عامر بخلف من طريق

الطيبة (٥): ﴿خَابَ﴾، والباقون بالفتح منهما.

قال الشاطبي (٦):

وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي
أَمِلُ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمَلَا

(١) ينظر: عثمان بن سعيد الداني، المحقق اوتو تريبزل، "التيسير في القراءات السبع". (ط٢)،

بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م)، ٥٠، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٤٥.

(٢) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٣١٨.

(٣) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٣١٠.

(٤) ينظر: الداني، "التيسير"، ٥٠، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٤٥.

(٥) ينظر: ابن الجزري، "النشر"، ٢: ٤٦.

(٦) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٣١٨.

وقال ابن الجزري^(١):

..... حَابَ كَمْ حُلْفٌ فَنَا

✽ النوع الثاني: إمالة فتحة حرف الخاء والألف بعده قبل الراء

المتطرفة

لم ترد الخاء كذلك إلا في كلمة واحدة وهي: (الفخار)، في قوله تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ﴾ [الرحمن: ١٤]: اختلف القراء هنا في إمالة فتحة الخاء وتقليلها وفتحها؛ فمن طريق الشاطبية: أمالها أبو عمرو، ودوري الكسائي ﴿كَالْفَخَّارِ﴾، وقللها ورش ﴿كَالْبَخَّارِ﴾، وفتحها الباقر^(٢)، قال الشاطبي^(٣) رَحِمَهُ اللهُ:

وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمَلٍ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلُ

وهذا شاهد الإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وأما شاهد تقليل ورش

فهو^(٤):

..... وَوَرَشُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا

ومن طريق الطيبة: أمال فتحة الخاء هنا أبو عمرو، ودوري الكسائي، وابن

(١) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٣١١.

(٢) ينظر: عثمان بن سعيد الداني، تحقيق أ. فرغلي سيد عرباوي، "الموضح لمذاهب القراء

واختلافهم في الفتح والإمالة". (ط ١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠م، ٥٨.

(٣) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٣٢١.

(٤) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٣٢٤.

ذكوَانٌ بخلفه، وبالتقليل لورش من طريق الأزرق^(١)، قال ابن الجزري^(٢):
وَالْأَلْفَاتُ قَبْلَ كَسْرِ رَا طَرَفٌ كَالدَّارِ نَارٍ حَزْرٌ تَقْزُرُ مِنْهُ اخْتَلَفٌ
هذا شاهد أبي عمرو ودوري الكسائي وخلف ابن ذكوَان، وأما شاهد الأزرق
عن ورش فهو^(٣):

.....
لِلْبَابِ
وَتَقْلِيلٌ جَوَى

❖ النوع الثالث: إمالة فتحة حرف الخاء وفتحته مع إمالة وفتح هاء التأنيث في الوقف

اختلف القراء في فتحة الخاء التي قبل هاء التأنيث حال الوقف، فمن طريق الشاطبية: للكسائي في ذلك مذهبان: فعلى المذهب الأول: استثنى حرف الخاء مع تسعة أحرف أخرى؛ إذا سُبقت هاء التأنيث بهذه الأحرف العشرة فإنها لا تمال لا هي ولا الفتحة قبلها، وعلى المذهب الآخر: تمال هاء التأنيث وفتحة الحرف الذي قبلها عدا إذا سُبقت هاء التأنيث بحرف الألف؛ فإنها لا تمال؛ وعلى هذا المذهب: تمال فتحة الخاء للكسائي، وباقي القراء لهم الفتح مطلقاً^(٤). ولم يرد في هذا الباب

(١) ينظر: محمد بن محمد بن الجزري، تحقيق علي عبد القدوس الوزير، "تقريب النشر في القراءات العشر". (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ١٧٤ - ١٧٥، و، محمد محمد محسن، "الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر" (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م)، ١: ٢١٢ - ٢١٤.

(٢) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٣٠٤.

(٣) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيتان: ٣٠٦ - ٣٠٧.

(٤) ينظر: أبو شامة، "إبراز المعاني"، ٢٤٢ - ٢٤٧.

هاء تأنيث وقبلها خاء إلا في كلمتين، وهما: ﴿نَفْثَةٌ﴾ [الحاقة: ١٣]، و ﴿الصَّاعَةُ﴾ [عبس: ٣٣] (١).

وشاهد هذا الخلاف قول الإمام الشاطبي (٢):
 وَفِي هَاءٍ تَأْنِيثٍ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرِ عَشْرِ لِيَعْدِلَا
 وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِعَاطُ عَصٍ خَطَا وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مِيَالَا
 أَوْ الْكُسْرِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَيَضْعَفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا
 لِعِبْرَةِ مِائَةٍ وَجْهَةٌ وَلَيْكَةٍ وَبَعْضُهُمْ سَوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِيَالَا
 وأما من طريق الطيبة: فالذي يميل فتحة الخاء مع هاء التأنيث: حمزة والكسائي بخلفهما (٣).

وفي هذا يقول ابن الجزري (٤):
 وَهَاءٌ تَأْنِيثٌ وَقَبْلُ مِيَالٍ لَا بَعْدَ الْإِسْتِعْلَاءِ وَحَاكِ لِعَلِي
 وَأَكْهَرٌ لَا عَنْ سُكُونِ يَاءٍ وَلَا عَنْ كَسْرَةٍ وَسَاكِنٌ إِنْ فَصَّلَا
 لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَفُطِرَتْ اخْتِلَافُ وَالْبَعْضُ أَهْ كَالْعَشْرِ أَوْ غَيْرِ الْأَلِفِ
 يُمَالُ وَالْمُحْتَارُ مَا تَقَدَّمَ وَالْبَعْضُ عَنْ حَمَزَةٍ مِثْلُهُ نَمَا

(١) لم أضبط الكلمتين بعلامة الإمالة؛ لأن الضبط مبني على الوصل.

(٢) الشاطبي، "الشاطبية"، الأبيات: ٣٣٩ إلى ٣٤٢.

(٣) ينظر (باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف) ابن الجزري، "النشر"، ٦٢: ٢-٦٦.

(٤) ابن الجزري، "طيبة النشر"، الأبيات: ٣٢٧-٣٣٠.

المطلب الثالث: حرف الخاء في باب الرءاءات

ترقيق الرءاءات لورش من طريق الشاطبية له ضوابط، منها: ترقيق ورش الرءاء إذا سبقت بساكن وقبله مكسور، مثل: ﴿لَعَبْرَةٌ﴾ [آل عمران: ١٢]، واستثنى من الساكن الفاصل بين الرءاء والكسرة قبلها: حروف الاستعلاء، مثل: ﴿إِصْرًا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، واستثنى من حروف الاستعلاء: حرف الخاء فلا يكون مانعاً للترقيق، مثل كلمة: ﴿إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠] ^(١).

وقد وردت الخاء الساكنة فاصلاً بين الكسر قبلها وبين الرءاء المفتوحة بعدها في ستة مواضع، هي:

- ١/ ﴿وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾ [البقرة: ٨٥].
- ٢/ ﴿وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢١٧].
- ٣/ ﴿مَتَنَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠].
- ٤/ ﴿وَهَكُمُوا بِإِخْرَاجِ الرُّسُولِ وَهُمْ بِكَدُّوْكُمْ أَوْلَك مَرْقٍ﴾ [التوبة: ١٣].

- ٥/ ﴿وَلَا تَنْهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ﴾ [المتحنة: ٩].
- ٦/ ﴿ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا﴾ [نوح: ١٨].

والدليل من الشاطبية ^(٢):

وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ كَسْرُ
وَلَمْ يَرَفْضاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سَوَى حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ سِوَى الْخَاءِ فَكَمَّلاً

(١) ينظر: أبو شامة، "إبراز المعاني"، ٢٤٩.

(٢) الشاطبي، "الشاطبية"، البيتان: ٣٤٣-٣٤٤.

ومن طريق الطيبة كذلك لورش إلا إنه من طريق الأزرق^(١).

والدليل من الطيبة^(٢):

وَالرَّاءَ عَنْ سُكُونٍ يَاءٍ رَقَقٍ أَوْ كَسْرَةٍ مِنْ كِلْمَةٍ لِأَزْرَقٍ
وَلَمْ يَرِ السَّاكِنَ فَصَلًا غَيْرَ طَا وَالصَّادِ وَالْقَافِ عَلَى مَا اشْتُرِطَا

المبحث الثاني: حرف الخاء في فرش حروف القراءات العشر

ورد الخلاف عن القراء العشرة في فرش الحروف في حركة حرف الخاء وسكونها وإتمام الحركة واختلاسها، وهذا الخلاف على أنواع، وسأذكرها بالتفصيل والتمثيل في المطالب الآتية:

المطلب الأول: خلاف القراء العشرة بين فتح الخاء وضمها

ورد الخلاف في حرف الخاء بين الفتح والضم في ثلاث كلمات:

١/ (يدخلون): وقد جاءت مجردة عن السين قبلها وعن ضمير الغائب المؤنث بعدها، وذلك في ثلاثة مواضع:

أ/ ﴿فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ١٢٤].

ب/ ﴿فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا﴾ [مريم: ٦٠].

ج/ ﴿فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [غافر: ٤٠].

وجاءت مقترنة بهاء الضمير الغائب المؤنث مختلفاً فيها في موضع واحد،

وهو: ﴿جَنَّتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ [فاطر: ٣٣].

وجاءت مقترنة بالسين في موضع واحد، وهو:

﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠].

(١) ينظر: ابن الجزري، "النشر"، ٢: ٧٠.

(٢) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيتان: ٣٣١-٣٣٢.

في موضع سورة النساء: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة وأبو جعفر وروح بفتح الخاء وضم الياء ﴿يُدْخُلُونَ﴾، والباقون على العكس منهم: بضم الخاء وفتح الياء^(١). وفي موضع سورة مريم والموضع الأول من غافر: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة وأبو جعفر ويعقوب بفتح الخاء وضم الياء ﴿يُدْخُلُونَ﴾، والباقون بضم الخاء وفتح الياء^(٢).

وفي الموضع الثاني من سورة غافر: قرأ ابن كثير وشعبة بخلف له من الطيبة وأبو جعفر ورويس بفتح الخاء وضم الياء ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾، والباقون بضم الخاء وفتح الياء^(٣).

وفي موضع سورة فاطر: قرأ أبو عمرو وحده بفتح الخاء وضم الياء ﴿يُدْخُلُونَهَا﴾، والباقون بضم الخاء وفتح الياء^(٤). والدليل من الشاطبية^(٥):

.....وَضَمُّ يَدْ خُلُونِ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقُّ صِرَى حَلَا
وَفِي مَرِيْمٍ وَالطَّوْلِ الْأَوَّلِ عَنْهُمْ وَفِي الثَّانِ دُمُ صَفْوَا وَفِي فَاطِرٍ حَلَا
ومن الطيبة^(٦):

..... وَيَدْخُلُونَ ضَمَّ يَا

(١) ينظر: الداني، "التيسير"، ٨١، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ١٨٩-١٩٠.

(٢) ينظر: الداني، "التيسير"، ٨١ و ١٢١ و ١٥٥، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ١٨٩-١٩٠.

(٣) ينظر: الداني، "التيسير"، ١٥٥، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ١٨٩-١٩٠.

(٤) ينظر: الداني، "التيسير"، ١٤٨، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ١٨٩-١٩٠.

(٥) الشاطبي، "الشاطبية" البيتان: ٦٠٦-٦٠٧.

(٦) ابن الجزري، "طيبة النشر"، الأبيات: ٥٧٠ إلى ٥٧٢.

٢ / ﴿لَخَشَفَ﴾ [القصص: ٨٢].

وَحُسِفَ الْمَجْهُولُ سَمِّ عَنْ ظَبَا
 ٣/ ﴿حُشِعَا﴾ [القمر: ٧].

اختلف القراء العشرة في هذه الكلمة في الخاء بين الفتح والضم، فقرأ أبو عمرو وحزمة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة ﴿خَشِيعًا﴾، والباقيون بضم الخاء وبعدها شين مفتوحة مشددة (٤).

والدليل من الشاطبية (٥):

..... حُشِيعًا خَاشِعًا شَفَا حَ مبدأً

(١) ينظر: الداني، "التيسير"، ١٤٠، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢٥٦.

(٢) الشاطي، "الشاطبية"، البيت: ٩٥٠.

(٣) ابن الجزري، "طبية النشر"، البيت: ٨٤١.

(٤) ينظر: الداني، "التيسير"، ١٦٧، وابن الجزري، "النشر"، ٢٨٤:٢.

(٥) الشاطي، "الشاطبية"، البيت: ١٠٥١.

والدليل من الطيبة^(١):

وَحَاشِعًا فِي حُشَّةٍ شَفَا جَمَا

المطلب الثاني: خلاف القراء العشرة بين فتح الخاء وكسرها

ورد الخلاف عن القراء العشرة في الخاء بين فتحها وكسرها في سبع كلمات،

وهي:

١/ ﴿وَاتَّخِذُوا﴾ [البقرة: ١٢٥].

قرأ بفتح الخاء نافع وابن عامر ﴿وَاتَّخِذُوا﴾، والباقون بكسرها^(٢).

والدليل من الشاطبية^(٣):

وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْعَالًا

والدليل من الطيبة^(٤):

وَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ كَمَّ أَصْلٍ

٢/ ﴿خِطَّاءَ﴾ [الإسراء: ٣١].

ورد في هذه الكلمة ثلاث قراءات:

الأولى: بكسر الخاء وفتح الطاء وألف مد ﴿خِطَّاءَ﴾. وبهذه قرأ ابن كثير.

والثانية: بفتح الخاء والطاء ﴿خَطَّاءَ﴾. وبهذه قرأ ابن عامر بخلف عن هشام

(١) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٩٣٥.

(٢) ينظر: الداني، "التيسير"، ٦٥، وابن الجزري، "النشر"، ١٦٧: ٢.

(٣) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٤٨٤.

(٤) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٤٧٤.

من طريق الطيبة، وأبو جعفر.

والثالثة: بكسر الخاء وسكون الطاء. وبهذه قرأ الباكون، ومعهم هشام بلا خلف من الشاطبية، وبالوجه الثاني له من الطيبة.

فالخاء مكسورة في القراءتين الأولى والثالثة، ومفتوحة في القراءة الثانية^(١).

والدليل من الشاطبية^(٢):

وَبِالْفَتْحِ وَالتَّخْرِيقِ خِطْأً مُصَوَّبٌ وَحَرَكَةُ الْمَكِّيِّ وَمَدٌّ وَجَمًّا لَا

ومن الطيبة^(٣):

وَفَتْحٌ خِطْأً مَن لَّهُ الْخُلْفُ ثَرًا حَرَكٌ هُئِمَ وَالْمَلِكُ وَالْمَدُّ دَرَى

٣/ ﴿خَلَفَكَ﴾ [الإسراء: ٧٦].

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بكسر الخاء وفتح اللام وبألف بعدها، والباكون بفتح الخاء وسكون اللام بلا ألف ﴿خَلَفَكَ﴾^(٤).

والدليل من الشاطبية^(٥):

خِلَافَكَ فَافْتَحْ مَعَ سُكُونٍ وَقَصْرِهِ سَمَّا صِفٌ.....

ومن الطيبة^(٦):

(١) ينظر: الداني، "التيسير"، ١١٣، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢٣٠.

(٢) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٨١٩.

(٣) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٧٣٢.

(٤) ينظر: الداني، "التيسير"، ١١٤، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢٣١.

(٥) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٨٢٦.

(٦) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٧٣٨-٧٣٩.

..... حَلْفُكَ فِي خِلَافِكَ أَتْلُ صِفَ ثَنَا

..... حَبْرٌ

٤/ ﴿لَتُخَذَّتْ﴾ [الكهف: ٧٧].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بتخفيف التاء وبكسر الخاء ﴿لَتُخَذَّتْ﴾، والباقون بتشديد التاء وفتح الخاء^(١).

والدليل من الشاطبية^(٢):

..... تَخَذَّتْ فَحَقِّفْ وَأَكْسِرِ الْخَاءَ دُمَ حُلَا

ومن الطيبة^(٣):

..... تَخَذَ الْحَا أَكْسِرَ وَخَفَ

..... حَقَّا

٥/ ﴿تَتَّخَذَ﴾ [الفرقان: ١٨].

قرأ أبو جعفر بضم النون وفتح الخاء ﴿تَتَّخَذَ﴾، والباقون بفتح النون وكسر الخاء^(٤).

والدليل من الطيبة^(٥):

..... نَتَّخِذُ اضْمُمْنُ تَرُوا

(١) ينظر: الداني، "التيسير"، ١١٨، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢٣٦.

(٢) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٨٤٧.

(٣) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيتان: ٧٥٣-٧٥٤.

(٤) ينظر: ابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢٥٠.

(٥) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيتان: ٨١٨-٨١٩.

وَأَفْتَحَ.....

٦/ ﴿أَخَذَ﴾ [الحديد: ٨].

قرأ أبو عمرو بضم الهمزة وكسر الخاء ﴿أَخَذَ﴾، والباقون بفتحهما^(١).
والدليل من الشاطبية^(٢):

..... وَقَدْ أَخَذَ اضْمُمْ وَأَكْسِرِ الْخَاءُ حَوْلًا

ومن الطيبة^(٣):

..... اضْمُمْ أَكْسِرْ أَخَذًا

..... مِثْلَاقٍ فَارْفَعْ حَزْ

٧/ ﴿خَتَمَهُ﴾ [المطففين: ٢٦].

قرأ الكسائي بفتح الخاء وبألف بعدها ولا ألف بعد التاء ﴿خَتَمَهُ﴾،
والباقون: بكسر الخاء بلا ألف بعدها، وبألف بعد التاء^(٤).

والدليل من الشاطبية^(٥):

..... وَخَتَمَهُ بِفَتْحٍ وَقَدْ مَدَّ زَاشِدًا وَلَا

ومن الطيبة^(٦):

(١) ينظر: الداني، "التيسير"، ١٦٨، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢٨٧.

(٢) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ١٠٦١.

(٣) ابن الجزري، "طية النشر"، البيتان: ٩٤١-٩٤٢.

(٤) ينظر: الداني، "التيسير"، ١٧٩، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢٩٨.

(٥) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ١١٠٥.

(٦) ابن الجزري، "طية النشر"، البيت: ٩٨٦.

..... خَتَامُهُ خَاتَمُهُ تَوَقُّ سَوَى

المطلب الثالث: خلاف القراء العشرة بين فتح حرف الخاء وسكونه

ورد الخلاف عن القراء العشرة بين فتح الخاء وإسكانها في خمس كلمات في ستة مواضع، وهي:

١/ ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ [البقرة: ٩].

قرأ ابن عامر والكوفيون وأبو جعفر ويعقوب بفتح الياء وسكون الخاء بلا ألف بعدها، والباقون بضم الياء وفتح الخاء وبألف بعدها ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾^(١).
والدليل من الشاطبية:

وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَبَعْدُ ذَكَا وَالْعَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوَّلًا
ومن الطيبة^(٢):

وَمَا يُخَادِعُونَ يَخْدَعُونَ كَنَزٌ ثَوَى.....

٢/ ﴿بِالْبَحْلِ﴾ وردت مرتين بهذا اللفظ في [النساء: ٣٧، والحديد: ٢٤].

قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بفتح الباء والحاء ﴿بِالْبَحْلِ﴾، والباقون بضم الباء وسكون الخاء^(٣).

والدليل من الشاطبية^(٤):

..... وَمَعَ الْحَدِيدِ لِدِ فَتَحُ سُكُونِ الْبُحْلِ وَالضَّمِّ شَمْلًا

(١) ينظر: الداني، "التيسير"، ٦٢، وابن الجزري، "النشر"، ١٥٦: ٢.

(٢) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٤٣٣.

(٣) ينظر: الداني، "التيسير"، ٧٩، وابن الجزري، "النشر"، ١٨٧: ٢.

(٤) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٥٩٩.

ومن الطيبة^(١):

وَالْبُخْلُ ضَمُّ اسْكِنْ مَعَاكُمْ نَلَّ سَمَا

٣ / ﴿فَتَخَطَّفُهُ﴾ [الحج: ٣١].

قرأ المدينان بفتح الحاء وتشديد الطاء ﴿فَتَخَطَّفُهُ﴾، وقرأ الباقون بسكون الحاء وتخفيف الطاء^(٢).

والدليل من الشاطبية^(٣):

يُؤْفُوا فَحَرِّكْهُ لِشُعْبَةٍ أَثْقَلَا وَلَـ

فَتَخَطَّفُهُ عَنْ نَافِعٍ مِثْلُهُ ...

ومن الطيبة^(٤):

لِيُؤْفُوا حَرِّكَ اشْدُدْ صَافِيَةً

كَتَخَطَفَ أَتْلُ ثِقْ

٤ / ﴿أَخَوَيْكُمْ﴾ [الحجرات: ١٠].

قرأ يعقوب بكسر الهمزة وسكون الحاء وبتاء مكسورة ﴿أَخَوَيْكُمْ﴾، والباقيون بفتح الهمزة والحاء وبياء ساكنة^(٥).

(١) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٥٦٤.

(٢) ينظر: الداني، "التيسير"، ١٢٧، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢٤٥.

(٣) الشاطبي، "الشاطبية"، البيتان: ٨٩٦-٨٩٧. وذكر الشاهد بكلمة سابقة لعطف الشاطبي

﴿فَتَخَطَّفُهُ﴾ عليها في الحكم، وتبعه في ذلك ابن الجزري في الطيبة.

(٤) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيتان: ٧٩٥-٧٩٦.

(٥) ينظر: ابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢٨١.

والدليل من الطيبة^(١):

..... إِخْوَتَكُمْ جَمْعُ مُثْنَاهُ ظَمِي

٥/ ﴿يُخْرِئُونَ﴾ [الحشر: ٢].

قرأ أبو عمرو بفتح الخاء وتشديد الراء ﴿يُخْرِئُونَ﴾، والباقون بسكون الخاء وتخفيف الراء^(٢).

والدليل من الشاطبية^(٣):

..... يُخْرِئُونَ الثَّقِيلَ خُرْ

ومن الطيبة^(٤):

..... يُخْرِئُونَ الثَّقِيلَ حُم

المطلب الرابع: خلاف القراء العشرة بين ضم حرف الخاء وكسره

ورد خلاف القراء العشرة بين ضم الخاء وكسرها في كلمتين في ثلاثة مواضع، وهي:

١/ ﴿وَحَفِيَّةٌ﴾ وردت مرتين في: [الأنعام: ٦٣ والأعراف ٥٥].

قرأ شعبة بكسر الخاء في الموضعين ﴿وَحَفِيَّةٌ﴾، والباقون بالضم^(٥).

(١) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٩٢٧.

(٢) ينظر: الداني، "التيسير"، ١٧٠، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢٨٨.

(٣) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ١٠٦٧.

(٤) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٩٤٨.

(٥) ينظر: الداني، "التيسير"، ٨٥، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ١٩٥.

والدليل من الشاطبية^(١):

..... مَعَا حُفِيَّةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ

ومن الطيبة^(٢):

..... وَحُفِيَّةً مَعَا

..... بِكَسْرِ ضَمٍّ صَفٍّ

٢/ ﴿أَدْخُلُوا﴾ [غافر: ٤٦].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بهمزة وصل وبضم الخاء ﴿أَدْخُلُوا﴾،
والباقون بهمزة قطع مفتوحة وبكسر الخاء^(٣).

والدليل من الشاطبية^(٤):

..... أَدْخُلُوا نَقَرٌ صَالَا

..... عَلَى الْوَصْلِ وَاضْمٌ كَسْرُهُ....

ومن الطيبة^(٥):

..... أَدْخُلُوا صَلِّ وَاضْمٌ الْكَسْرُ كَمَا حَبْرٌ صَلُّوا

(١) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٦٤٤.

(٢) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيتان: ٦٠٣-٦٠٤.

(٣) ينظر: الداني، "التيسير"، ١٥٥، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢٧٣.

(٤) الشاطبي، "الشاطبية"، البيتان: ١٠١٢-١٠١٣.

(٥) ابن الجزري، "طيبة النشر"، البيت: ٨٩٩.

المطلب الخامس: خلاف القراء العشرة في حرف الخاء بين الفتح والاختلاس والكسر والإسكان

اختلف القراء العشرة في الخاء بين فتحها واختلاسها وكسرها وسكونها في موضع واحد، وهو:

• ﴿يَخْصِمُونَ﴾ [يس: ٤٩].

قرأ قالون بخلف، فله: فتح الياء وإسكان الخاء مع تشديد الصاد ﴿يَخْصِمُونَ﴾، وله اختلاس فتحة الخاء ﴿يَخْصِمُونَ﴾، وله إتمامها ﴿يَخْصِمُونَ﴾. ولورش وابن كثير: فتح الياء وفتح الخاء مع تشديد الصاد ﴿يَخْصِمُونَ﴾. ولأبي عمرو: فتح الياء واختلاس فتحة الخاء مع تشديد الصاد ﴿يَخْصِمُونَ﴾، وله إتمام فتحة الخاء ﴿يَخْصِمُونَ﴾.

وقرأ هشام بفتح الياء وتشديد الصاد والخلف في الخاء فله فتحها ﴿يَخْصِمُونَ﴾ وكسرها.

وقرأ ابن ذكوان وحفص والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بفتح الياء وبكسر الخاء مع تشديد الصاد.

وقرأ شعبة بخلف فله: فتح الياء مع كسر الخاء وتشديد الصاد، وله كسر الياء ﴿يَخْصِمُونَ﴾.

وقرأ حمزة بفتح الياء وإسكان الخاء مع تخفيف الصاد ﴿يَخْصِمُونَ﴾.

وقرأ أبو جعفر: بفتح الياء وإسكان الخاء وتشديد الصاد ﴿يَخْصِمُونَ﴾^(١).

والدليل من الشاطبية^(٢):

(١) ينظر: الداني، "التيسير"، ١٤٩، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢٦٥.

(٢) الشاطبي، "الشاطبية"، البيت: ٩٨٨.

وَحَا يَخْصِمُونَ افْتَحَ سَمًا لُذًّا وَأَخْفَ حُدًّا وَبَرًّا وَسَكَنَةً وَحَقَّقَ فَتُكْمِلًا
ومن الطيبة (١):

يَخْصِمُوا أَكْسِرُ حُلْفَ صَائِي الْحَالِيَا
حُلْفَ رَوَى نَلِّ مِنْ طَلْبِي وَاحْتَلَسَا بِالْحُلْفِ حُطَّ بَدْرًا وَسَكَنَ بَحْسَا
بِالْحُلْفِ فِي ثَبَّتٍ وَحَقَّقُوا فَنَا

المبحث الثالث: الخلافات الزائدة في حرف الخاء عن خلافات العشرة عند

القراء الأربعة الزائدين على العشرة

ورد الخلاف في حرف الخاء عن القراء الأربعة المشهورين الذين رَووا القراءات الأربعة الشاذة، وهذا الخلاف وقع في حركة الخاء فتحاً وضمّاً وكسراً وإسكاناً واختلاصاً، وسأقتصر على ذكر الخلاف الزائد عن الخلاف الواقع في المتواتر، وهذا الخلاف الزائد للقراء الأربعة وقع في حركة الخاء فتحاً وضمّاً وكسراً وإسكاناً، وسأذكر هذا الخلاف في مطالب مع التفصيل والتمثيل:

المطلب الأول: خلاف القراء الأربعة بين فتح حرف الخاء وضمه

ورد خلاف القراء الأربعة في حركة الخاء بين الفتح والضم في كلمتين، وهما:
١/ ﴿خُطُوتٍ﴾ وردت هذه الكلمة في خمسة مواضع في أربع آيات [البقرة: ١٦٨ و ٢٠٨، والأنعام: ١٤٢، والنور: موضعان في آية ٢١].
قرأ الحسن بفتح الخاء (خُطُوتٍ) (٢)، والباقون بضم الخاء كالمتواتر، والأربعة

(١) ابن الجزري، "طيبة النشر"، الأبيات: ٨٧٥ إلى ٨٧٧.

(٢) ينظر: الحسن بن علي الأهوازي، تحقيق محمد عيد الشهباني، "مفردة الحسن البصري".
(د.ط، طنطا: دار الصحابة للنشر، د.ت)، ٢٢، وأحمد بن محمد الدمياطي، المحقق أنس

جميعاً بإسكان الطاء (١).

والدليل من الفوائد المعتبرة (٢):

..... حَزَكَلَا

مَعَ فَتَحَ حَا حَطَوَاتٍ وَالطَّا حَقَّقَا هُمُ.....

٢/ ﴿يَدْخُلُ﴾ [المعارج: ٣٨].

قرأ الحسن والمطوعي بفتح الياء وضم الخاء (يَدْخُلُ)، والباقون بضم الياء وفتح الخاء كالمتواتر (٣).

=

مهرة، "إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر". (ط ٣، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ)، ١٨٥.

(١) ينظر: محمود بن عبد الفتاح أبو كلوب، "الواضح في شرح الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة". (ط ١، المدينة المنورة: برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م)، ١٤٤.

(٢) محمد بن أحمد المتولي، تحقيق علي بن سعد الغامدي المكي، "الفوائد المعتبرة الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة". (ط ١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م)، البيتان: ١٣٧-١٣٨.

(٣) ينظر: قراءة الحسن. الأهوازي، "مفردة الحسن البصري"، ٩٥، ورواية المطوعي. عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط، تحقيق د. خالد حسن أبو الجود، "المبهم في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف والبيدي". (ط ١، القاهرة: دار عباد الرحمن، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م)، ٢: ٨٦٠، وأبو كلوب، "الواضح"، ٥١٥.

والدليل من الفوائد المعتمدة^(١):

.....يَدْخُلَا فَافْتَحْ وَضُمَّ طَبَّ حِمَاً.....

المطلب الثاني: خلاف القراء الأربعة بين فتح حرف الخاء وكسره

ورد الخلاف في فتح الخاء وكسرها في كلمة واحدة، وهي:

• ﴿خَمْسَةٌ﴾ [الكهف: ٢٢].

قرأ بفتح الخاء وبكسر الميم ابن محيصة (خَمْسَةٌ)، وله كسر الخاء مع كسر الميم أيضاً (خَمْسَةٌ)، وكلا الوجهين من المبهج^(٢)، والباقون بفتح الخاء مع إسكان الميم كالمتواتر^(٣).

والدليل من الفوائد المعتمدة^(٤):

.....وخمسةٌ جَلا

يَكْسِرُ مِيمٍ أَوْ مَعَ الخَاءِ بَدَا...

المطلب الثالث: خلاف القراء الأربعة بين إسكان حرف الخاء وكسره

ورد الخلاف هنا في كلمة واحدة، ورد ذكرها في موضعين، والكلمة هي:

• ﴿يَخْصِفَانِ﴾ [الأعراف: ٢٢ وطه: ١٢١].

قرأ الحسن بكسر الخاء وتشديد الصاد في الموضعين؛ لكن مع كسر الياء في

(١) المتولي، "الفوائد المعتمدة": البيت: ٥٤١.

(٢) ينظر: سبط الخياط، "المبهج"، ٢: ٦٧٩.

(٣) ينظر: سبط الخياط، "المبهج"، ٢: ٦٧٩، وأبو كلوب، "الواضح"، ٣٢٠.

(٤) المتولي: "الفوائد المعتمدة"، البيتان: ٣٦٩-٣٧٠.

موضع الأعراف (يَخْصِفَانِ)، وفتحها في موضع طه (يَخْصِفَانِ)^(١)، والباقون بفتح الياء وسكون الخاء وتخفيف الصاد كالمتواتر^(٢).

ودليل موضع الأعراف من الفوائد المعتبرة^(٣):

..... وثق..... لا

يَخْصِفَانِ مع كسرين حوى

ودليل موضع طه^(٤):

يَخْصِفَانِ الحَا اكْسِرْنَ وَثَقَّلا صَاداً وَضَنْكاً قُلْ بِإِذَالِ حَلا.

المطلب الرابع: خلاف القراء الأربعة بين فتح حرف الخاء والإسكان والكسر

ورد الخلاف بين فتح الخاء وإسكانها وكسرها في كلمتين، وهما:

١/ ﴿يَخْطِفُ﴾ [البقرة: ٢٠].

قرأ الحسن بكسر الياء والخاء وبكسر الطاء مع تشديدها (يَخْطِفُ)^(٥)، وقرأ

المطوعي بفتح الياء والخاء، وبكسر الطاء مع تشديدها (يَخْطِفُ)^(٦)، والباقون بفتح

الياء وسكون الخاء وبفتح الطاء مخففة كالمتواتر^(٧).

(١) ينظر: الأهوازي، "مفردة الحسن البصري"، ٣٨.

(٢) ينظر: أبو كلوب، "الواضح"، ٢٢٥.

(٣) المتولي: "الفوائد المعتبرة"، البيتان: ٢٥٧-٢٥٨.

(٤) المتولي، "الفوائد المعتبرة": البيت: ٤٠٢.

(٥) ينظر: الأهوازي، "مفردة الحسن البصري"، ٢٠.

(٦) ينظر: سبط الخياط، "المبهبج"، ١: ٤٥٣.

(٧) ينظر: سبط الخياط، "المبهبج"، ١: ٤٥٤.

والدليل من الفوائد المعتمدة^(١):

حَا يَخْطِفُ افْتَحَ طَابَ وَاكْسَرَهَا حِمَا مَعَ يَا وَشَدَّ الطَّاءَ وَاكْسِرَ عَنْهُمَا
٢/ ﴿فَتَخْطِفُهُ﴾ [الحج: ٣١].

سبق ذكر هذه الكلمة والخلاف فيها في حرف الخاء عند القراءة العشرة^(٢)،
وزاد هنا كسر الخاء مع كسر الطاء وتشديدها للحسن (فَتَخْطِفُهُ)^(٣)، والمطوعي
مثله في الطاء لكنه فتح الخاء ونصب الفاء (فَتَخْطِفُهُ)^(٤)، والباقون كالماتوا^(٥).

والدليل من الفوائد المعتمدة^(٦):

فَتَخْطِفُ افْتَحَ وَاكْسِرَنَّ شَدَّ انْصَبَا طَبَّ وَبَكْسِرَيْنِ وَتَشْدِيدِ حَبَا

المبحث الرابع: توجيه خلاف القراءة في حرف الخاء

المطلب الأول: توجيه خلاف القراءة في حرف الخاء في الأصول

في إظهار النون وإخفائها عند حرف الخاء، مثل: ﴿مَنْ خَوْفٌ﴾ [قريش]:

٤، من أظهر؛ فلبعد مخرج الخاء عن النون، ومن أخفى؛ فلعدم تمكن هذا البعد؛
فالخاء من أدنى الحلق^(٧).

(١) المتولي، "الفوائد المعتمدة": البيت: ٩٧.

(٢) ينظر: المبحث الثاني في المطلب الثالث.

(٣) ينظر: الأهوازي، "مفردة الحسن البصري"، ٦٤.

(٤) ينظر: سبط الخياط، "المبهم"، ٢: ٧١٢.

(٥) ينظر: الإحالة السابقة.

(٦) المتولي، "الفوائد المعتمدة": البيت: ٤١١.

(٧) ينظر: محمد بن محمد التؤيري، تقديم وتحقيق الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، "شرح

وفي تفخيم الراء المفتوحة وترقيقها إذا سُبقت بالحاء الساكنة المسبوقة بمكسور، مثل: ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾ [البقرة: ٨٥]: من فخم؛ فعلى الأصل، ومن رقق؛ فلعدم اعتبار الحاء الساكنة حاجزاً؛ لضعفه؛ لأنه مهموس^(١).

وفي فتح وتقليل وإمالة حرف الخاء والألف قبل الراء المتطرفة المكسورة: ﴿كَالْفَخَّارِ﴾ [الرحمن: ١٤]: كلها لغات عربية^(٢)، وأيضاً من أمال الحاء أو قللها؛ فلكسرة الراء المتطرفة^(٣) وإمالة الألف بعدها فهي إمالة للإمالة^(٤).

وفي إمالة هاء التأنيث وحرف الخاء قبلها في الوقف: ﴿نَفَحَ﴾ [الحاقة: ١٣]، و﴿الْصَّخَّةُ﴾ [عبس: ٣٣]: من فتحهما؛ فلاستعلاء حرف الخاء، ومن أمالهما؛ فإمالة هاء التأنيث؛ لشبهها بألف التأنيث، والحاء تمال؛ لإمالة الهاء؛ ولمساواة الحاء بباقي الأحرف التي تمال مع هاء التأنيث قولاً واحداً للكسائي^(٥).

طيبة النشر في القراءات العشر". (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، ١: ٥٥٥.

(١) ليس الأمر كذلك في الصاد الساكنة المسبوقة بمكسور وبعدها راء مفتوحة؛ لأنها أقوى من الخاء؛ لإطباقها وللصغير الذي فيها. ينظر: إبراهيم بن عمر الجعبري، تحقيق فرغلي عرباوي، "كنز المعاني قي شرح حرز الأماي ووجه التهاني". (ط ١، الجيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠١١م)، ٢: ٨٩٤.

(٢) ينظر: الداني، "الموضح"، ١٩.

(٣) ينظر: الجعبري، "كنز المعاني"، ٢: ٨٥٠.

(٤) ينظر: الداني، "الموضح"، ٣٤.

(٥) ينظر: الجعبري، "كنز المعاني"، ٢ / ٨٨٧-٨٨٨.

وفي إمالة حرف الخاء وفتحها في: ﴿خَافَ﴾ [نحو: البقرة: ١٨٢]، و﴿خَابَ﴾ [نحو: إبراهيم: ١٥]: من فتح الخاء والألف بعدها؛ فلاستعلاء حرف الخاء، ومن أمالهما؛ فللدلالة على أن الأصل في عين (خاف) الكسرة (خوف)، وعلى أن الأصل في عين (خاب) الياء (خب) (يخب) (١).

المطلب الثاني: توجيه الخلاف في حرف الخاء في فرش الحروف

وقع الخلاف بين القراء في حرف الخاء في الأسماء وفي الأفعال، وتنوع توجيه هذه الخلافات؛ ففي الخلاف في الأسماء كان الغالب على توجيهها أنها لغات، والخلاف في الأفعال كان الغالب على توجيهها: البناء لما سمي فاعله والبناء لما لم يُسم فاعله.

*** توجيهات فتح حرف الخاء في الكلمات الفرشية المختلف فيها كالآتي:**

- ١/ الفعل من باب المفاعلة على وزن (فاعل)، ولمشكلة اللفظ الأول في الآية: ﴿وَمَا يُخْلِدُونَ﴾ [البقرة: ٩] (٢).
- ٢/ الفعل فعل ماض من باب الإخبار: ﴿وَأَتَّخَذُوا﴾ [البقرة: ١٢٥] (٣).
- ٣/ لغة: ﴿بِالْبُخْلِ﴾ [نحو: النساء: ٣٧] (٤)، ﴿خَلَفَكَ﴾ [الإسراء:

(١) ينظر: الجعبري، "كنز المعاني"، ٨٤٦/٢.

(٢) ينظر: الحسين بن أحمد بن خالويه، "الحجة في القراءات السبع". المحقق د. عبد العال سالم مكرم، (ط٤)، بيروت: دار الشروق، ١٤٠١هـ)، ٦٨.

(٣) ينظر: محمد بن أحمد بن الأزهر، "معاني القراءات". (ط١)، المملكة العربية السعودية: مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م)، ١٧٤: ١.

(٤) ينظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ١٢٣.

- [٧٦] (١)، (حَطَوَاتٍ) [نحو: البقرة: ١٦٨] (٢).
- ٤/ الفعل مبني لما لم يسم فاعله: ﴿يُدْخُلُونَ﴾ [نحو: النساء: ١٢٤] (٣)، ﴿نُتَخَذَ﴾ [الفرقان: ١٨] (٤).
- ٥/ الفعل مبني للفاعل، وهو الله جل جلاله: ﴿لَخَسَفَ﴾ [القصص: ٨٢] (٥)، ﴿أَخَذَ﴾ [الحديد: ٨] (٦).
- ٦/ مصدر على وزن (فَعَلَ): ﴿حَطَّأَ﴾ [الإسراء: ٣١] (٧).
- ٧/ الفعل ماض على وزن (افتعل): ﴿لَنَحْذَرَ﴾ [الكهف: ٧٧] (٨).
- ٨/ الفعل على وزن (تَفَعَّلَ) بحذف إحدى التاءين: ﴿فَتَحَطَّفُهُ﴾ [الحج: ٣١] (٩).

- (١) ينظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ٢٢٠.
- (٢) فتح الخاء مع سكون الطاء لغة شاذة، والقياس فتح الطاء. ينظر: عبد الفتاح القاضي، "القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب". (د.ط، مصر: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ت)، ٣١.
- (٣) ينظر: الأزهرى، "معاني القراءات"، ٣١٨: ١.
- (٤) ينظر: النويري، "شرح طيبة النشر"، ٤٨٠: ٢-٤٧٩.
- (٥) ينظر: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة، "حجة القراءات". تحقيق سعيد الأفغاني، (ط٥، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)، ٥٤٩.
- (٦) ينظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ٣٤١.
- (٧) ينظر: ابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٤٠٠.
- (٨) ينظر: ابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٤٢٦.
- (٩) ينظر: النويري، "شرح طيبة النشر"، ٤٦٣: ٢-٤٦٤.

٩/ الفعل على وزن (يَفْتَعِلُونَ) أُدْغِمَت التاء وَثِقَلَتْ فَتَحَتْهَا إِلَى الْخَاءِ: ﴿يَخْصِمُونَ﴾ [يس: ٤٩] (١).

١٠/ مثنى: ﴿أَخَوَيْكَمَا﴾ [الحجرات: ١٠] (٢).

١١/ مفرد: ﴿خَشِيعًا﴾ [القمر: ٧] (٣).

١٢/ مضارع الفعل (خَرَّبَ) على وزن (فَعَّلَ): ﴿يُخْرِبُونَ﴾ [الحشر: ٢] (٤).

١٣/ اسم بخلاف المصدر: ﴿خَتْمُهُ﴾ [المطففين: ٢٦] (٥).

١٤/ الفتح لالتقاء الساكنين لخفته. (فَتَخَطَّفَهُ) [الحج: ٣١] (٦)، (يَخْطِفُ) [البقرة: ٢٠] (٧).

❁ توجيهات ضم حرف الخاء كالاتي:

١/ بناء الفعل للفاعل: ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [نحو: النساء: ١٢٤] (٨)، (يَدْخُلُ)

(١) ينظر: الأزهرى، "معاني القراءات"، ٣٠٩: ٢.

(٢) ينظر: الحسن بن أحمد الفارسي، "الحجة للقراء السبعة". المحقق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجايي، (ط ٢)، بيروت/دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م)، ٦: ٢٠٧.

(٣) ينظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ٣٣٧ - ٣٣٨.

(٤) ينظر: النويري، "شرح طيبة النشر"، ٥٨٣: ٢.

(٥) ينظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ٣٦٥ - ٣٦٦.

(٦) ينظر: عبد الفتاح القاضي، "القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب"، ٧٠.

(٧) ينظر: عثمان بن جني الموصللي، "المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها".

تحقيق محمد عبد القادر عطا، (ط ١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)،

١: ١٤٠.

(٨) ينظر: الأزهرى، "معاني القراءات"، ٣١٨: ١.

[المعارج: ٣٨] (١).

٢ / لغة: ﴿وَحَقِيقَةً﴾ [نحو: الأنعام: ٦٣] (٢).

٣ / بناء الفعل لما لم يسم فاعله: ﴿لَحَسِفَ﴾ [القصص: ٨٢] (٣).

٤ / فعل أمر لفعل ماض ثلاثي على وزن (فعل): ﴿أَدْخُلُوا﴾ [غافر: ٤٦] (٤).

٥ / جمع: ﴿خُشَعًا﴾ [القمر: ٧] (٥).

* توجيهاات كسر حرف الخاء كالآتي:

١ / الفعل فعل أمر: ﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ [البقرة: ١٢٥] (٦).

٢ / لغة: ﴿وَحَقِيقَةً﴾ [نحو: الأنعام: ٦٣] (٧)، ﴿خَلَفَكَ﴾ [الإسراء: ٧٦] (٨)، ﴿خَمِيسَةً﴾ [الكهف: ٢٢] (٩).

٣ / مصدر على أوزان المفاعلة: ﴿خِطَاءً﴾ [الإسراء: ٣١] (١٠).

(١) ينظر: القاضي، "القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب"، ٩١.

(٢) ينظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ١٤١.

(٣) ينظر: ابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٥٤٩.

(٤) ينظر: ابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٦٣٢.

(٥) ينظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ٣٣٧ - ٣٣٨.

(٦) ينظر: الأزهري، "معاني القراءات"، ١: ١٧٤.

(٧) ينظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ١٤١.

(٨) ينظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ٢٢٠.

(٩) ينظر: القاضي، "القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب"، ٦٢.

(١٠) ينظر: ابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٤٠٠ - ٤٠١.

- ٤/ مصدر آخر على وزن (فَعِلْ، فَعَلًا): ﴿خَطَطًا﴾ [الإسراء: ٣١] ^(١).
- ٥/ فعل ماض على وزن (فَعِلْ): ﴿لَتَخِذْتُ﴾ [الكهف: ٧٧] ^(٢).
- ٦/ بناء الفعل للفاعل: ﴿تَتَّخِذُ﴾ [الفرقان: ١٨] ^(٣).
- ٧/ الكسر لالتقاء الساكنين: ﴿يَخْصِمُونَ﴾ [يس: ٤٩] ^(٤)، (فَتَخِطِفُهُ) [الحج: ٣١] ^(٥)، (يَخِطِفُ) [البقرة: ٢٠] ^(٦)، (يَخْصِفَانِ) [نحو: الأعراف: ٢٢] ^(٧).
- ٨/ فعل أمر من الرباعي على وزن (أَفْعِلْ): ﴿أَذْطُلُوا﴾ [غافر: ٤٦] ^(٨).
- ٩/ بناء الفعل لما لم يسم فاعله: ﴿أُخِذَ﴾ [الحديد: ٨] ^(٩).
- ١٠/ بمعنى: آخره: ﴿خَتَمُهُ﴾ [المطففين: ٢٦] ^(١٠).
- ١١/ الإتيان لكسرة الميم: (خِمْسَةٌ) [الكهف: ٢٢] ^(١١).

- (١) ينظر: ابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٤٠١.
- (٢) ينظر: ابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٤٢٦.
- (٣) ينظر: النويري، "شرح طيبة النشر"، ٤٨٠: ٤٧٩-٢.
- (٤) ينظر: الأزهرى، "معاني القراءات"، ٢: ٣٠٩.
- (٥) ينظر: القاضي، "القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب"، ٧٠.
- (٦) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ١: ١٤٠.
- (٧) ينظر: ابن جني، "المحتسب"، ٣٥٥: ١-٣٥٦.
- (٨) ينظر: ابن زنجلة، "حجة القراءات"، ٦٣٢.
- (٩) ينظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ٣٤١.
- (١٠) ينظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ٣٦٥-٣٦٦.
- (١١) ينظر: القاضي، "القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب"، ٦٢.

✽ توجيهات إسكان حرف الخاء كالاتي:

- ١/ الفعل ماضٍ من (خدع) على وزن (فَعَلَ)، الخداع من جانب واحد:
﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ [البقرة: ٩] ^(١).
- ٢/ لغة: ﴿بِالْبَحْلِ﴾ [نحو: النساء: ٣٧] ^(٢).
- ٣/ الفعل على وزن (تَفَعَّل) مضارع (حَطَفَ): ﴿فَتَحَطَفُهُ﴾ [الحج: ٣١] ^(٣).
- ٤/ الفعل على وزن (يَفْتَعِلُونَ) حُذِفَت التاء بحركتها، وبقيت الخاء ساكنة على الأصل: ﴿يَخْصِمُونَ﴾ [يس: ٤٩] ^(٤).
- ٥/ جمع: ﴿أَخَوَاتِكُمْ﴾ [الحجرات: ١٠] ^(٥).
- ٦/ الفعل على وزن (أَفْعَلَ): (أَخْرَبَ): ﴿يُخْرِبُونَ﴾ [الحشر: ٢] ^(٦).
- ٧/ البقاء على الأصل عند التقاء الساكنين: ﴿يَخْصِمُونَ﴾ ^(٧).

-
- (١) ينظر: الأزهرى، "معاني القراءات"، ١: ١٣٣.
 - (٢) ينظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ١: ٢٣.
 - (٣) ينظر: النويري، "شرح طيبة النشر"، ٢: ٤٦٤.
 - (٤) ينظر: مكى بن أبى طالب القيسي، "الكشف عن وجوه القراءات السبع". (ط)، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، ٢: ٢١٧.
 - (٥) ينظر: ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، ٣٣٧ - ٣٣٨.
 - (٦) ينظر: النويري، "شرح طيبة النشر"، ٢: ٥٨٣.
 - (٧) ينظر: الأزهرى، "معاني القراءات"، ٢: ٣٠٩.

❁ توجيه اختلاس فتحة حرف الخاء:

الدلالة على أن أصل الخاء هو السكون: ﴿يَخْصِمُونَ﴾^(١).

المبحث الخامس: انفرادات القراء الأربعة عشر في حرف الخاء

المطلب الأول: انفراد القراء العشرة في حرف الخاء

رقم الانفرادة	الانفرادة	القارئ أو الراوي أو الطريق	أصول	فرش	إخفاء أو إمالة أو تقليل أو ترقيق	فتح الخاء	كسر الخاء	سكون الخاء	الطريق
١	النون الساكنة والتنوين عند حرف الخاء، مثل: ﴿مَنْ خَوِيَ﴾	أبو جعفر	✓	-	إخفاء	-	-	-	الطيبة
٢	﴿خَافَ﴾	حمزة	✓	-	إمالة	-	-	-	الطريقين
٣	﴿كَالْبَجَارِ﴾	الأزرق عن ورش	✓	-	تقليل	-	-	-	الطريقين
٤	﴿نَفَحَهُ﴾ ﴿صَلَّاهُ﴾ وقفاً	الكسائي	✓	-	إمالة	-	-	-	الشاطبية
٥	الراء المسبوقة بخاء ساكنة قبلها مكسور، مثل: ﴿إِخْرَاجًا﴾	الأزرق عن ورش	✓	-	ترقيق الراء	-	-	-	الطريقين
٦	﴿لَحَسَفَ﴾	حفص	-	✓	-	✓	-	-	الشاطبية
٧	﴿خَطَّاهُ﴾	ابن ذكوان	-	✓	-	✓	-	-	الشاطبية
٨	﴿تَتَخَذَ﴾	أبو جعفر	-	✓	-	✓	-	-	الطيبة

(١) ينظر: مكِّي بن أبي طالب، "الكشف عن وجوه القراءات السبع"، ٢: ٢١٧-٢١٨.

٩	﴿أَخَذَ﴾	أبو عمرو	-	✓	-	-	✓	الطريقين
١٠	﴿حَتَمُهُ﴾	الكسائي	-	✓	-	✓	-	الطريقين
١١	﴿فَتَخَطَّفَهُ﴾	نافع	-	✓	-	✓	-	الشاطبية
١٢	﴿إِخْوَتَكُمْ﴾	يعقوب	-	✓	-	-	✓	الطيبة
١٣	﴿يُخْرِبُونَ﴾	أبو عمرو	-	✓	-	✓	-	الطريقين
١٤	﴿وَحَفِيَّة﴾	شعبة	-	✓	-	-	✓	الطريقين

المطلب الثاني: انفراد القراء الأربعة - رواية القراءات الشاذة - في حرف الخاء

رقم الانفرادة	الانفرادة	القارئ أو الراوي	فتح الخاء	كسر الخاء	الطريق
١	(حَطَّوَتْ)	الحسن البصري	✓	-	المفردة
٢	(خِمْسَةٌ)	ابن محيصن	-	✓	المبهج
٣	(يَخْصِفَانِ)، (يَخْصِفَانِ)	الحسن البصري	-	✓	المفردة
٤	(يَخْطِفُ)	الحسن البصري	-	✓	المفردة
٥	(يَخْطِفُ)	المطوعي	✓	-	المبهج
٦	(فَتَخَطَّفَهُ)	الحسن البصري	-	✓	المفردة

الخاتمة

❁ نتائج البحث:

- ١/ وقع الخلاف في حرف الخاء في الأصول التالية: إظهار وإخفاء النون الساكنة والتنوين عند حرف الخاء، والفتح والتقليل والإمالة، وإمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف، والراءات.
- ٢/ ورد الخلاف في فرش الحروف في فتح الخاء وضمها وكسرها وسكونها واختلاس حركتها في ثمان عشرة كلمة في المتواتر، وفي ست كلمات في القراءات الأربعة زيادة على ما في المتواتر.
- ٣/ الخلاف في الأصول كان في ذات حرف الخاء، فتحاً وتقليلاً وإمالةً، أو كان حرف الخاء سبباً في وقوع الخلاف في غيره؛ كإظهار والإخفاء في النون

الساكنة والتنوين، والتفخيم والترقيق في الراء، وفي فرش الحروف الخلاف منصب على ذات حرف الخاء في حركته وسكونه.

٤/ ورد حرف الخاء كعلامة في الضبط دالة على سكون الحرف.

٥/ الخلاف في حرف الخاء في الأصول التالية:

أ. إخفاء وإظهار النون الساكنة والتنوين عند حرف الخاء، مثاله: ﴿مِنْ حَوْفٍ﴾ [قريش: ٤].

ب. الفتح والتقليل والإمالة في باب الراء المتطرفة بعد ألف، ولم يرد هنا إلا في كلمة واحدة، وهي: ﴿كَالْفَخَّارِ﴾ [الرحمن: ١٤].

ج. تفخيم الراء وترقيقها إذا سُبِقَتْ بخاء ساكنة وقبلها مكسور، مثاله: ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾ [البقرة: ٨٥].

د. إمالة وفتح الخاء في باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف، ولم يرد هنا إلا كلمتين، وهما: ﴿فَفَحَّهٗ﴾ [الحاقة: ١٣]، و ﴿أَصَاخَهُ﴾ [عبس: ٣٣].

٦/ أكثر ما ورد في الخلاف في حرف الخاء في فرش الحروف في المتواتر من حيث عدد الكلمات هو: الخلاف بين فتح الخاء وكسرها، فقد ورد في سبع كلمات، مثاله: ﴿وَاتَّخِذُوا﴾، ﴿وَاتَّخِذُوا﴾ [البقرة: ١٢٥].

٧/ أقل ما ورد من الخلاف في حرف الخاء في المتواتر هو الخلاف بين فتح الخاء وكسرها وسكونها واختلاسها؛ فلم يرد إلا في كلمة واحدة، وهي: ﴿يَخْصِمُونَ﴾ [يس: ٤٩].

٨/ ورد الخلاف في حرف الخاء في القراءات الشاذة زيادة على المتواتر في ست كلمات، مثاله: (خَطَوَاتٍ) [نحو: البقرة: ١٦٨] بفتح الخاء.

٩/ أبرز ما ذكر في توجيه الكلمات المختلف في حرف الخاء فيها: البناء للفاعل، والبناء لما لم يسم فاعله، ومن التوجيهات: الجمع في الكلمة وتثنيها وإفرادها، واختلاف اللغة، واختلاف أوزان الفعل.

١٠ / ورد لكل القراء العشرة - إلا ابن كثير وهشام وخلف العاشر - انفراداً على الأقل في حرف الخاء أصولاً وفرشاً أو في أحدهما، وغالب الانفرادات في فتح الخاء في المتواتر، وفي كسر الخاء في الشاذ.

❁ التوصيات:

- ١ / الاعتناء بإفراد الحروف المختلف فيها قراءة في مؤلفات.
- ٢ / جمع الكلمات التي فيها خلاف في حرفين متتابعين أو حروف متتابعة عند القراء، والتفعيد لها.



فهرس المصادر والمراجع

"مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي". (المدينة المنورة- مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف).

الكتب:

إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، "المعجم الوسيط". (د. ط، القاهرة: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، د.ت).

ابن الجزري، محمد بن محمد. "تقريب النشر في القراءات العشر". تحقيق علي عبد القدوس الوزير. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م).

ابن الجزري، محمد بن محمد. "غاية النهاية في طبقات القراء". تحقيق: ج. برجستراسر. (ط١، د.م، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ).

ابن الجزري، محمد بن محمد. "مَتْنُ طَبَقَةِ النَّشْرِ فِي الْقُرْآنَاتِ الْعَشْرِ". تحقيق محمد تميم الزعبي. (ط١، جدة: دار الهدى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م).

ابن الجزري، محمد بن محمد. "النشر في القراءات العشر". تحقيق علي محمد الضباع. (ط٢، بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).

ابن الجزري، محمد بن محمد. "هداية المهرة في تنمة العشرة". دراسة وتحقيق وشرح يوسف بن عوض العوفي. (بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير- المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية).

ابن جني، عثمان بن جني. "المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها". تحقيق محمد عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).

- ابن خالويه، الحسين بن أحمد. "الحجة في القراءات السبع". تحقيق د. عبد العال سالم مكرم، (ط٤، بيروت: دار الشروق، ١٤٠١هـ).
- ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد. "حجة القراءات". تحقيق سعيد الأفغاني، (ط٥، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).
- ابن قنبر، عمرو بن عثمان (سيبويه). "الكتاب"، المحقق: عبد السلام محمد هارون، (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ - ١٩٩٨م).
- ابن مالك، محمد بن عبد الله. "القصيدة المالكية في القراءات السبع". تحقيق د. أحمد بن علي السديس. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).
- أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل. "إبراز المعاني من حرز الأماني". (د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية).
- أبو كلوب، محمود بن عبد الفتاح. "الواضح في شرح الفوائد المعتمدة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة". (ط١، المدينة المنورة: برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م).
- الأزهري، محمد بن أحمد. "معاني القراءات". (ط١، المملكة العربية السعودية: مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م).
- الأنصاري، محمد بن مكرم. "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).
- الأصفهاني، طاهر بن عرب. "القصيدة الطاهرة في القراءات العشر". دراسة وتحقيق: يوسف عواد الدليمي. (ط١، جدة: دار المنهاج، ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠).
- الأهوازي، الحسن بن علي. "مفردة الحسن البصري". تحقيق محمد عيد الشعباني. (د.ط، طنطا: دار الصحابة للنشر، د.ت).
- بشر، كمال. "دراسات في علم اللغة". (د.ط، د.م، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت).

التنسي، محمد بن عبد الله. "الطراز في شرح ضبط الخراز". دراسة وتحقيق د. أحمد بن أحمد شرشال. (ط ١، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).

الجعبري، إبراهيم بن عمر. الجعبري، "كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني". تحقيق فرغلي عرباوي. (ط ١، الجيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠١١م).

الحسيني، محمد بن محمد. "تاج العروس من جواهر القاموس". مجموعة من المحققين. (د.ط، د.م، دار الهداية، د.ت).

الداني، عثمان بن سعيد. "التيسير في القراءات السبع". تحقيق اوتو تيززل. (ط ٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م).

الداني، عثمان بن سعيد. "جامع البيان في القراءات السبع المشهورة". تحقيق محمد صدوق الجزائري. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).
الداني، عثمان بن سعيد. "الحكم في نقط المصاحف". تحقيق د. عزة حسن. (ط ١، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٧هـ).

الداني، عثمان بن سعيد. "الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة". تحقيق أ. فرغلي سيد عرباوي. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠م).
الديمياطي، أحمد بن محمد. "إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر". المحقق أنس مهرة. (ط ٣، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ).

سبط الخياط، عبد الله بن علي. "المبهم في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي". تحقيق د. خالد حسن أبو الجود. (ط ١، القاهرة: دار عباد الرحمن، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م).

السعران، محمود. "علم اللغة مقدمة للقارئ العربي". (ط ٢، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧م).

الشاطبي، القاسم بن فيره. "متن الشاطبية = حرز الأماني ووجه التهاني". تحقيق

- محمد تميم الزعبي. (ط ٣، المدينة المنورة: مكتبة دار الهدى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م).
 عبد الباقي، محمد فؤاد. "المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم". (د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت).
 عمر، أحمد مختار. "معجم اللغة العربية المعاصرة". بمساعدة فريق عمل. (ط ١، د.م، عالم الكتب، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م).
 الفارسي، الحسن بن أحمد. "الحجة للقراء السبعة". المحقق بدر الدين قهوجي - بشير جويجايي. (ط ٢، بيروت/دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣ م).
 الفراهيدي، الخليل بن أحمد. "العين". المحقق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، (د.ط، د.م، دار ومكتبة الهلال، د.ت).
 القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني "القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب". (د.ط، مصر: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ت).
 القيسي، مكي بن أبي طالب. "الكشف عن وجوه القراءات السبع". (ط ١، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤ م).
 المتولي، محمد بن أحمد. "الفوائد المعتبرة القوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة". تحقيق علي بن سعد الغامدي المكي. (ط ١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥ م).
 محسن، محمد محمد. "الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر". (ط ١، بيروت: دار الجليل، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م).
 النُّوَيْري، محمد بن محمد. "شرح طيبة النشر في القراءات العشر". تقديم وتحقيق الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م).
 الواسطي، عبد الله بن عبد المؤمن. "الكفاية في القراءات العشر". دراسة وضبط وشرح: سعود سعد الأنصاري. (رسالة دكتوراه - مكة المكرمة: جامعة أم القرى).

الدوريات:

لعبيدي، بو عبد الله. و أ. أحمد محمد الدماطي، "الحروف العربية تاريخها وتطورها ومخارجها". مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية-بنات - بمدينة السادات ٣، (ديسمبر ٢٠٢٣ م): ٦٢٧-٦٢٨.

bibliography

Muṣḥaf al-Madīna al-Nabawiyya li-l-Nashr al-Ḥāsūbī. (Madinah - King Fahd Glorious Qur'an Printing Complex).

Al-Kutub:

Ibrāhīm Muṣṭafā / Aḥmad al-Zayyāt / Hāmid 'Abd al-Qādir / Muḥammad al-Najjār. al-Mu'jam al-Wasīf. (No Print, Cairo, Arabic Language Academy, Dar Al-Da'wa, no date).

Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad. Taqrīb al-Nashr fī al-Qirā'āt al-'Ashr. Edited by: 'Alī 'Abd al-Quddūs al-Wazīz. (1st ed, Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1421AH - 2000).

Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad. Ghāyat al-Nihāya fī Ṭabaqāt al-Qurrā'. Edited by: J. Bergsträsser. (1st ed, No Publisher, Ibn Taymiyyah Library, 1351AH).

Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad. Matn Ṭayyibat al-Nashr fī al-Qirā'āt al-'Ashr. Edited by: Muḥammad Tamīm al-Za'bī. (1st ed, Jeddah, Dar al-Huda, 1414AH – 1994).

Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad. al-Nashr fī al-Qirā'āt al-'Ashr. Edited by: 'Alī Muḥammad al-Dībā'. (2nd ed, Beirut: Dar al-Kitab al-Ilmiyyah, 1423AH – 2002).

Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad. Hidāyat al-Muhra fī Tatimmat al-'Ashara. Dirāsa wa-Taḥqīq wa-Sharḥ Yūsuf ibn 'Awaḍ al-'Awfī. (Supplementary Research for a Master's Degree - Medina: Islamic University).

Ibn Jinnī, 'Uthmān ibn Jinnī. al-Muḥtasab fī Tabayyin Wujūh Shawādh al-Qirā'āt wa-l-Idāh 'anhā. Edited by: Muḥammad 'Abd al-Qādir 'Aṭā. (1st ed, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1419AH – 1998).

Ibn Khālawayh, al-Ḥusayn ibn Aḥmad. al-Ḥujja fī al-Qirā'āt al-Sab'. Edited by: 'Abd al-'Āl Sālim Makram. (4 th ed, Beirut: Dar al-Shorouk, 1401AH).

Ibn Zanjala, 'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad. Hujjat al-Qirā'āt. Edited by: Sa'īd al-Afghānī. (5 th ed, Beirut: Dar al-Risalah, 1418AH – 1997).

Ibn Qunbur, 'Amr ibn 'Uthmān (Sībawayh). al-Kitāb. Edited by: 'Abd al-Salām Muḥammad Hārūn. (3rd ed, Cairo: Maktabat al-Khanji, 1408AH – 1998).

Ibn Mālik, Muḥammad ibn 'Abd Allāh. al-Qaṣīda al-Mālikiyya fī al-Qirā'āt al-Sab'. Edited by: Aḥmad ibn 'Alī al-Sudays. (1 st ed,

Medina: Dar al-Zaman Library for Publishing and Distribution, 1429AH – 2008).

Abū Shāma, ‘Abd al-Raḥmān ibn Ismā‘īl. Ibrāz al-Ma‘ānī min Ḥirz al-Amānī. (1st ed, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah).

Abū Klūb, Maḥmūd ibn ‘Abd al-Fattāḥ. al-Wāḍiḥ fī Sharḥ al-Fawā'id al-Mu'tabara fī al-Aḥruf al-Arba'a al-Zā'ida 'alā al-'Ashara. (1st ed, Medina, Research Chairs Program, Taibah University, 1438AH - 2017).

Al-Azharī, Muḥammad ibn Aḥmad. Ma‘ānī al-Qirā'āt. (1 st ed, Kingdom of Saudi Arabia: Research Center in the College of Arts - King Saud University, 1412AH – 1991).

Al-Anṣārī, Muḥammad ibn Mukarram. Lisān al-'Arab. (3rd ed, Beirut: Dar Sadir, 1414AH).

Al-Aṣfahānī, Tāḥir ibn ‘Arab. al-Qaṣīda al-Tāhira fī al-Qirā'āt al-'Ashr. Dirāsa wa-Taḥqīq Yūsuf ‘Awwād al-Dulaimī. (1 st ed, Jeddah, Dar Al-Minhaj, 1441AH – 2020).

Al-Ahwāzī, al-Ḥasan ibn ‘Alī. Mufrada al-Ḥasan al-Baṣrī. Edited by: Muḥammad ‘Īd al-Sha'bānī. (No Print, Tanta, Dar Al-Sahaba for Publishing, no date)

Bishr, Kamāl. Dirāsāt fī ‘Ilm al-Lugha. (No Print, No Publisher, Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution, No Date)

Al-Tansī, Muḥammad ibn ‘Abd Allāh. al-Ṭirāz fī Sharḥ Ḍabṭ al-Kharrāz. Dirāsa wa-Taḥqīq Aḥmad ibn Aḥmad Sharshāl. (1st ed, Al-Madinah - Kingdom of Saudi Arabia: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran, 1420AH – 2000).

Al-Ja'barī, Ibrāhīm ibn ‘Umar. Kanz al-Ma‘ānī fī Sharḥ Ḥirz al-Amānī wa-Wajh al-Tahānī. Edited by: Farghalī ‘Arabāwī. (1st ed, Giza, Awlad Al-Sheikh Library for Heritage, 2011).

Al-Ḥusaynī, Muḥammad ibn Muḥammad. Tāj al-'Arūs min Jawāhir al-Qāmūs. Majmū'a min al-Muḥaqqiqīn. (No print, no publisher, Dar Al-Hidayah, no date)

Al-Dānī, ‘Uthmān ibn Sa‘īd. al-Taysīr fī al-Qirā'āt al-Sab'. Edited by: Ūtū Trīzl. (2 nd ed, Beirut: Dar al-Kitāb al-Arabi, 1404AH / 1984).

Al-Dānī, ‘Uthmān ibn Sa‘īd. Jāmi' al-Bayān fī al-Qirā'āt al-Sab' al-Mashhūra. Edited by: Muḥammad Ṣidūq al-Jazā'irī. (1st ed, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1426AH – 2005).

Al-Dānī, ‘Uthmān ibn Sa‘īd. al-Muḥkam fī Nuḡaṭ al-Muṣaḥaf. Edited by: D. ‘Izzat Ḥasan. (1st ed, Damascus: Dar al-Fikr, 1407AH).

Al-Dānī, ‘Uthmān ibn Sa‘īd. al-Muwaḍiḥ li-Madhāhib al-Qurrā' wa-Ikhtilāfihiḥ fī al-Fath wa-l-Imāla. Edited by: A. Farghalī Sayyid ‘Arabāwī. (1 st ed, Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, 2010).

Al-Dimyātī, Aḥmad ibn Muḥammad. Ithāf Fuḍalā' al-Bashar fī al-Qirā'āt al-Arba'a 'Ashar. Edited by: Anas Mahra. (3rd ed, Lebanon: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah 2006GE – 1427AH).

Sibt al-Khayyāt, 'Abd Allāh ibn 'Alī. al-Mubhij fī al-Qirā'āt al-Thamān wa-Qirā'at al-A'mash wa-Ibn Muḥayṣin wa-Ikhtiyār Khalaf wa-l-Yazīdī. Edited by: D. Khālīd Ḥasan Abū al-Jūd. (1st ed, Cairo: Dar Ibad Al-Rahman Beirut Dar Ibn Hazm 1433AH – 2012).

Al-Sa'rān, Maḥmūd. 'Ilm al-Lugha: Muqaddima li-l-Qārī' al-'Arabī. (2 nd Ed, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1997GE).

Al-Shāṭibī, al-Qāsim ibn Fīraḥ. Matn al-Shāṭibiyya = Ḥirz al-Amānī wa-Wajh al-Tahānī. Edited by: Muḥammad Tamīm al-Za'bī. (3rd ed, Al-Madinah: Dar Al-Huda Library 1426AH – 2005).

Abd al-Bāqī, Muḥammad Fawād. al-Mu'jam al-Mufahras li-Alfāz al-Qur'ān al-Karīm. (No Print, Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, no date).

Umar, Aḥmad Mukhtār. Mu'jam al-Lugha al-'Arabiyya al-Mu'āsira. Bi-musā'adat Farīq 'Amal. (1st ed, no publisher, Alam al-Kutub, 1429AH – 2008).

Al-Fārisī, al-Ḥasan ibn Aḥmad. al-Ḥujja li-l-Qurrā' al-Sab'a. Edited by: Badr al-Dīn Qahūjī – Bashīr Jūyājībī. (2nd ed, Beirut / Damascus: Dar al-Ma'mun for Heritage, 1413AH – 1993).

Al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad. al-'Ayn. Taḥqīq D. Maḥdī al-Makhzūmī, D. Ibrāhīm al-Sāmarā'ī. (no print, no publisher, Dar and Maktabat al-Hilal, no date).

Al-Qādī, 'Abd al-Fattāḥ ibn 'Abd al-Ghanī. al-Qirā'āt al-Shādhda wa-Tawjīhuhā min Lughah al-'Arab. (No print, Egypt: Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, Issa al-Babi al-Halabi and Partners, no date).

Al-Qaysī, Makī ibn Abī Ṭālib. al-Kashf 'an Wujūh al-Qirā'āt al-Sab'. (1st ed., Damascus: Publications of the Arabic Language Academy, 1394AH – 1974).

Al-Mutawallī, Muḥammad ibn Aḥmad. al-Fawā'id al-Mu'tabara fī al-Aḥruf al-Arba'a al-Zā'ida 'alā al-'Ashara. Edited by: 'Alī ibn Sa'd al-Ghāmidī al-Makkī. (1st ed., Beirut: Dar al-Bashaer al-Islamiya 1436AH – 2015).

Muḥayṣin, Muḥammad Muḥammad. al-Hādī Sharḥ Tayyibat al-Nashr fī al-Qirā'āt al-'Ashr. (1st ed., Beirut: Dar al-Jeel, 1417AH – 1997).

Al-Nuwayrī, Muḥammad ibn Muḥammad. Sharḥ Tayyibat al-Nashr fī al-Qirā'āt al-'Ashr. Edited by: Duktur Majdī Muḥammad Surūr Sa'd Bāslūm. (1st ed, Beirut: Dar al-Kutub Scientific. 1424AH – 2003).

Al-Wāsiṭī, ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Mu’min. al-Kifāya fī al-Qirā’āt al-‘Ashr. Dirāsa wa-Ḍabṭ wa-Sharḥ: Sa‘ūd Sa’d al-Anṣārī. (PhD Thesis, Makkah: Umm Al-Qura University).

Al-Dawriyāt:

Labīdī, Bū ‘Abd Allāh & A. Aḥmad Muḥammad al-Dimāṭī. al-Ḥurūf al-‘Arabiyya: Tārīkhuhā wa-Tatwīruhā wa-Makhārijuhā. Journal of the College of Islamic and Arabic Studies - Girls - Sadat City 3, (December 2023): 627-628.





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	The Selections of Al-Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar Al-Asqalani Regarding the Elucidation of the Qirā'āt Through his book: «Fath Al-Bari bi Sharh Sahih Al-Bukhari» - Collection and study - Dr. Abdul Azeez bin Al-Husayn Muhammad Al-Ameen Al-Shinqeeti	11
2-	The letter (Kha) in the Disagreement of the Reciters Dr. Khalil bin Ahmed bin Ahmed Al-Mirdahi	63
3-	Intonation in reading the Holy Quran by raising and lowering the voice (The first six centuries of migration as a model) Dr. Mohamed Ait Amran	123
4-	Cause and effect according to commentators - A theoretical and applied study - Dr. Mashael bint Saad Alhoqbani	179
5-	The Necessity of the Benefit of the News in the Book Alttahryr Walttanwyr - A Theoretical and Applied Study - Dr. Khadija Essam Rehan - Dr. Zainab Essam Rehan	235
6-	The Application of the Objectives of Quranic Verses in the Exegesis of ibn Atiyyah al-Andalusi in his Tafsir (Al-Muharrar Al-Wajiz fi Tafsir Al-Kitab Al-Aziz) Mustafa Akram Makki Qasim	289
7-	The Term “He is Hardly Known” of Al-Imam Al-Dhahabi (d. 748 AH) -An Applied Inductive Study- Dr. Farhan bin Khalaf bin Farhan Al-Enazi	351
8-	Challenges of Research in the Books of Al-Mu'talif wa Al-Mukhtalif and Proposed Solutions Dr. Omer Ahmed Mohammed Al-Zain	413

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



Publication Rules at the Journal (*)

- 1-The research should be new and must not have been published before.
- 2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- 3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- 4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- 5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- 6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- 7-In case the research publication is approved, the journal shall
- 8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- 9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- 10-The journal's approved reference style is "Chicago".
- 11-The research should be in one file, and it should include:
 - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
 - An abstract in Arabic and English.
 - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- 12-The author should send the following attachments on the portal:
The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi

Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfī

Professor of Aqeedah at the Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji

Professor of Qirā'āt at Taibah University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri

Professor of Comparative Jurisprudence
and Islamic Politics at Kuwait
University

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby

Professor of Economics and Public
Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Abdullah bin Eid Al-Jarboui

Professor of Hadith Sciences at the
Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi

Professor of the Fundamentals of
Jurisprudence at the Islamic University
of Madinah

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān

Professor of Da'wah at Imam
Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamdān ibn Lāfi Al- Enazī

Professor of Qur'an Exegesis and Its
Sciences at the University of Northern
Boarder

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi

Professor of Exegesis and Qur'anic
Sciences at the Islamic University

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi

Professor of Jurisprudence at the Islamic
University of Madinah

Prof. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi

Professor of Private Law at the Islamic
University

Dr. Ali bin Mohammed Albadrani

(Editorial Secretary)

Dr. Naif bin Jabr Al-Sulami

(Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Faisal bin Jameel Ghazzawi

Imam and Khateeb of Masjid Al-Haraam, and former Professor in the Department of Qiraa'aat at Umm Al-Qura University (formerly)

His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed

A former member of the high scholars

Prof. Ismail Lutfi Japakiya

President of Fatani University, Thailand

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad

Professor at the College of Education, Tikrit University, Iraq (formerly)

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud

Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan

A former member of the high scholars (formerly)

Prof. Abdul Hadi bin Abdullah Hamito

Professor of Qiraa'aat at Mohammed VI Institute for Quranic Recitations, in Morocco

Prof. Najm Abdul Rahman Khala

Former Professor of Noble Hadith and Its Sciences at the International Islamic University Malaysia (formerly)

Correspondence :

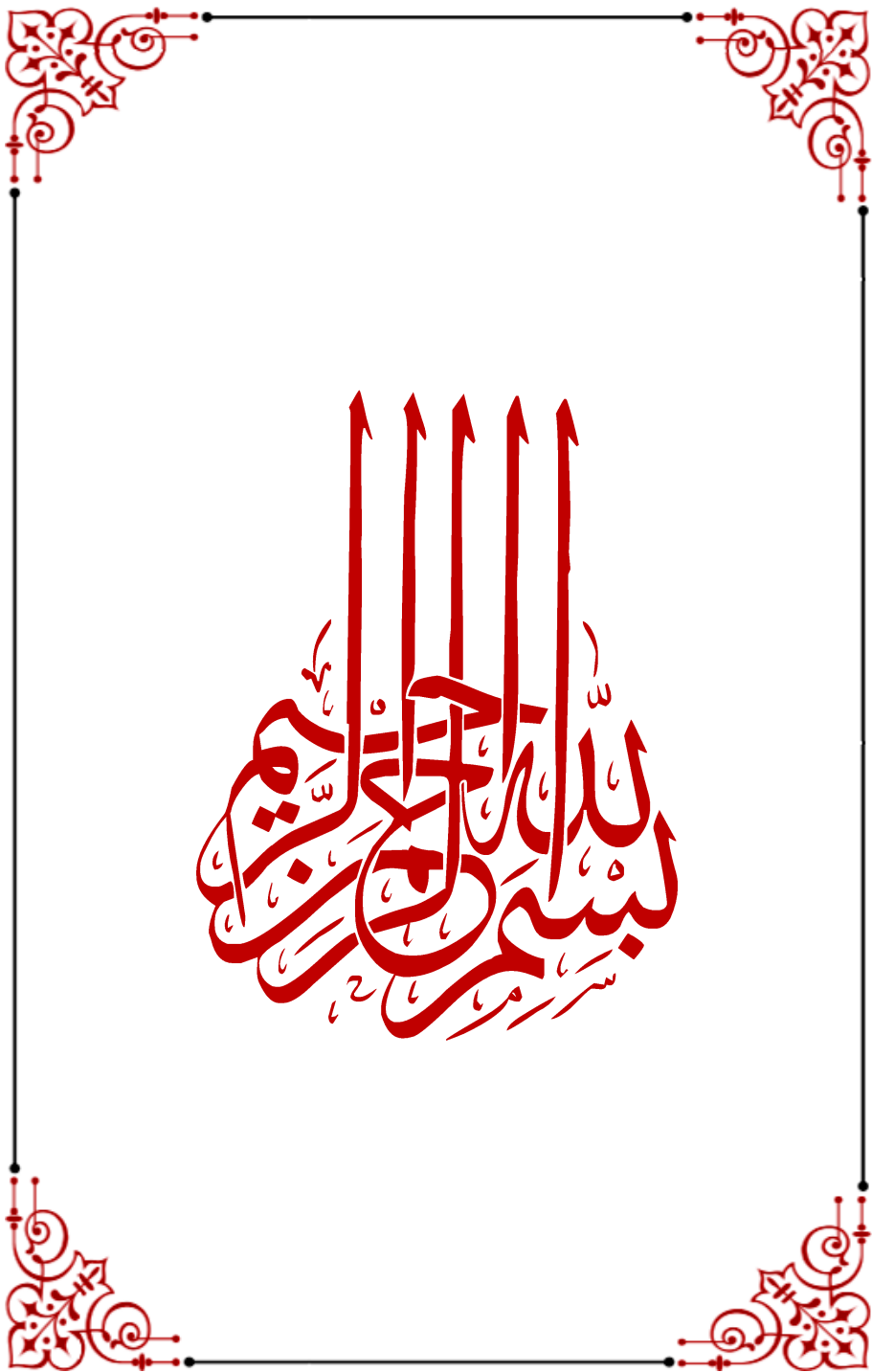
**Papers sent should be addressed to the Chief Editor
through the journal's portal:**

<https://journals.iu.edu.sa/ILS>

the journal's website :

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



Copyrights are reserved

Paper Version :

Filed at the King Fahd National Library No :

7836 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International serial number of periodicals (ISSN)

1658 - 7898

Online Version :

Filed at the King Fahd National Library No :

7838 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International Serial Number of Periodicals (ISSN)

1658 - 7901



KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (215) - Volume (1) - Year (59) - December 2025

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (215) - Volume (1) - Year (59) - December 2025